الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

الرقم التسلسلي: .....

رقما التسجيل: _161635100036

_161635090625

إعادة بناء المصادر المفقودة في تاريخ الغرب الإسلامي

الجدوى والعوائق

مذكرة ماستر ل.م.د.

في تخصص تاريخ الغرب الإسلامي

من إعداد الطالبتين: عمرة فيجل ودنيا بوربيعة

نوقشت بتاريخ: 2021/06/16، أمام اللجنة المكونة من:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	عبد الحميد عمران	أستاذ محاضر	المسيلة	رئيسا
2	لخضر بولطيف	أستاذ محاضر	المسيلة	مشرفا ومقررا
3	الطاهر بونابي	أستاذ محاضر	المسيلة	ممتحنا

الإهـداء

إلى التي ناجت ربها كل يوم وليلة من أجل راحتي وسعادتي

إلى التي لم تفارقني دعواتها: أمي العزيزة.

إلى رمز الصمود والتحدي والصبر: أبي العزيز.

إلى من قاسموني رحم أمي، وإلى من رسموا لي الطريق،

وأعانوني للمضي في هذا الطريق: إخواني وأخواتي.

إلى كل حامل لراية العلم والمعرفة،

أهدي ثمرة جهدي البسيطة.

وأخص بها رواد المدرسة القيمية.

عمرة

الإهـداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حرصت على تعلمي بصبرها وتضحياتها

إلى التي أظلمت دنياها لتنير دنيايا، إلى من حصدت الأشواك

لتغمرني بورود الحياة، إلى سندي ومأواي بعد الله سبحانه

إلى أمي الحبيبة..

إلى الذي دعمني في مشواري الدراسي، إلى من أجده بجانبي،

إلى عزوتي وقدوتي

إلى أبي وجدي..

إلى كل من علمني حرفا، فكلماتي البسيطة لن توفيهم حقهم،

أهدي تخرجي لكل أحبائي كبيرهم وصغيرهم من الألف إلى الياء.

ونيا

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي أنار قلوبنا بالعلم، وأحظانا بشرفه،
ووهبنا التوفيق والرشاد، وأعاننا على إنجاز هذا العمل.

ونرفع جزيل الشكر والامتنان إلى مشرفنا

الأستاذ "لخضر بولطيف"،

الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة،

وتشجيعه المتواصل لنا،

فجزاه الله عنا خير الجزاء.

والشكر موصول إلى كل من أمدنا بيد العون،

من داخل الوطن وخارجه.

المقدمـة

1- أهمية الموضوع وإشكالاته:

يعد موضوع "**إعادة بناء المصادر المفقودة**"، من المواضيع ذات الأهمية البالغة في التاريخ الإسلامي عامة، والغرب الإسلامي خاصة، وذلك نظراً لما عرفه العالم الإسلامي من تراث معرفي ضخم، هو جزء ثمين من ثروة الأمة العربية الإسلامية، كان نتيجة لانتشار حركة التأليف والترجمة التي عمت مختلف أقطار العالم الإسلامي، إلا أن نسبة ما وصلنا من تراث الغرب الإسلامي على وجه الخصوص من ذلك الرصيد، هو نسبة ضئيلة للغاية، حيث ضاع الباقي لأسباب متعددة منها: السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية...الخ.

إن المصادر بصفة عامة مهمة لدى المؤرخ؛ فهي مادته الأولى بمختلف أصنافها: التاريخ والحوليات، التراجم والسير، البلدان والرحلات،... حيث يستقي منها الباحث معطياته الخبرية في شتى الجوانب السياسية والاقتصادية وحتى الثقافية؛ فهي تغني رصيد الباحث، وهي أصوله التي يستند عليها لكشف الحقائق التاريخية.

من هذا المنطلق فإنه يتبادر إلى أذهاننا هذا التساؤل: إعادة بناء المصادر المفقودة في تاريخ الغرب الإسلامي ما جدواه وما عوائقه؟ وعنه تتفرع تساؤلات أخرى منها:

-ما هي أصناف المصادر عامة والمفقودة خاصة؟

-فيما تكمن أهمية المصادر المفقودة، وما إضافتها المتوقعة للمكتبة العربية الإسلامية؟

-على ماذا اعتمد المحققون في تصحيح النقول؟

-ما هي الصعوبات التي واجهت المحققين خاصة في الخلط بين أسماء المؤلفين وعناوين المؤلفات؟

إن أكثر مكتبات الغرب الإسلامي قد تعرضت للإتلاف، من هذا كان أكبر شيء لفت انتباهنا، خاصة وأننا لم نجد دراسة وافية في هذا الموضوع، إضافة لأهمية المصادر المفقودة

وما انطوت عليه من مادة تاريخية برزت من خلال ما تم إعادة بنائه من مصادر مفقودة، كما أنه عبارة عن تشجيع للباحثين لاستعادة تراثنا.

وليس خاف أن رغبتنا الملحة في دراسة موضوع "إعادة بناء المصادر المفقودة في الغرب الإسلامي.. الجدوى والعوائق"، كونها –أي تلك المصادر– جزءا من حضارتنا الإسلامية في الغرب الإسلامي.

2- الدراسات السابقة:

في ضوء ما تحصلنا عليه من دراسات سابقة وجدنا أن بعضا منها يخدم الموضوع في صميمه، من أهمها:

–إيلالانداو – تاسيرون: في إعادة بناء المصادر المفقودة، حيث أفادنا في الفصل الثاني في إيراد بعض العوائق.

–محمد البركة، وسعيد بنحمادة، مصادر تاريخ الغرب الإسلامي –محاولة في التركيب والرصد–، هذا تناول بعض المصادر المفقودة، وقد ساعدنا في تصنيف بعض المصنفات الضائعة.

لقد تعددت الدراسات حول المصادر لكن أن تخصص أجزاء بعينها تخدم المصادر المفقودة فهي قليلة، ولو أنه توجد إشارات ضمنية فيها، ساعدتنا في كثير من الحالات في معرفة مضامين بعض المصادر، وإلى أي فترة تنتمي.

3- المنهج والرؤية:

بالنظر إلى أهمية المنهج التاريخي، فقد استخدمنا الأدوات المنهجية التي يتعين على كل باحث إعمالها؛ حيث قمنا باستقصاء المادة الخبرية في مضامينها على تفاريقها، مما أمكننا الحصول عليه، كما قمنا بإعمال النقد والتمحيص بشأن عدة إفادات، ومقارنتها وتحليلها، فضلا عن استخدامنا لآلية التحليل لاستنباط الكثير من الحقائق التاريخية التي تخص تراثنا الضائع.

4- هيكل الموضوع:

بعد أن قمنا بجمع قدر كبير من المادة العلمية، تبين لنا أنه يتعين تقسيم العمل إلى ثلاثة فصول؛ فصل تمهيدي وفصلين أساسين:

الفصل التمهيدي: **أهم المصادر المفقودة في تاريخ الغرب الإسلامي.. رصد وتصنيف** وتضمن خمسة مباحث:

أولا: كتب التاريخ والحوليات

ثانيا: كتب التراجم والطبقات

ثالثا: كتب البلدان والرحلات

رابعا: كتب البرامج والأثبات

خامسا: كتب اللغة والآداب

أما الفصل الأول: **جدوى إعادة بناء المصادر المفقودة في تاريخ الغرب الإسلامي،** والذي اشتمل بدوره على خمسة مباحث:

أولا: إبراز أهمية المصادر المفقودة عبر لمِّ شتاتها

ثانيا: استعادة المصادر المفقودة على نحو قريب من الأصل

ثالثا: حفظ تراث الغرب الإسلامي بجمع المفقود وتحقيق المجموع

رابعا: سد الثغرات التاريخية بالإفادات المتأتية

خامسا: المقارنة بين الروايات المختلفة وتصحيح النقول

والفصل الثاني: **عوائق إعادة بناء المصادر المفقودة في تاريخ الغرب الإسلامي،** وتوزعت مادته أيضا على خمسة مباحث:

أولا: الخلط بين أسماء المؤلفين وعناوين المصنفات

ثانيا: تكرار النصوص في مصادر وانفراد أخرى في مصدر آخر

ثالثا: صعوبة ضبط أسماء المصنفات وبواعث التأليف

رابعا: عدم إحالة المصادر على المصدر الذي نقلت عنه

خامسا: التخلي عن بعض النصوص التي شابها الريب

5- الدراسة النقدية:

أ-كتب التاريخ والحوليات:

-كتاب المتين لابن حيان (ت469هـ/1070م): لقد تناول الأحداث والأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية مع ترجمة للعلماء من فقهاء وقضاة وغيرهم، كما أنه أرّخ لدول ملوك الطوائف المتنازعين، وقد استخدمناه في الفصلين: الفصل الأول، خاصة في المباحث: الثاني والثالث والخامس؛ والفصل الثاني، خاصة في المبحث الثاني.

-كتاب المُغربْ في محاسن المغرب لليسع بن عيسى الغافقي (ت575هـ/1180م): وهو من كتب التاريخ الخاص، تكلم فيه عن الدولة الموحدية؛ تاريخها وجغرافية بعض المناطق، كما ترجم لبعض العلماء البارزين فيها. وقد أفادنا بشكل كبير في الفصل الأول في مبحثه الأخير، في إيراد ابن اليسع لبعض الروايات المختلفة، وقيامه بتصحيحها.

ب-كتب التراجم والطبقات:

-كتاب تاريخ فقهاء طليطلة لابن مطاهر (ت489هـ/1096م): هو ترجم لكل من كان له أدنى صلة بطليطلة في جانب من الجوانب الثقافية والمعرفية، وقد تضمن التاريخ الثقافي والاجتماعي لمدينة طليطلة، وكان من عصر الخلافة الأموية إلى ملوك الطوائف، اعتمدنا عليه في الفصلين الأول (المبحث الثاني)، والثاني في عدة مباحث منه (خاصة المبحث الأول والرابع).

-تاريخ الغرباء لابن يونس (ت347هـ/958م): هو من بين كتب التراجم التي ترجمت للفقهاء والعلماء الوافدين إلى مصر خاصة من الغرب الاسلامي، واعتمدناه لكونه يترجم

لعلماء من الغرب الاسلامي برزوا في الحركة الفكرية، وهو من بين المصادر المفقودة، وتم تجميعها؛ أفادنا كثيرا في الفصل الثاني في إبراز العوائق.

ج-كتب اللغة والآداب:

-كتاب حدائق والجنان لابن فرج (ت366هـ/976م): تضمن ترجمة لشعراء الأندلس وإثبات قدرات علمائها وأدبائها وغيرهم، ممن برز في الحركة العلمية، فكان ذلك مهماً لأبعاد ثقافية وحضارية، وقد أفادنا في بشكل كبير في الفصل الأول بمختلف مباحثه.

-كتاب أنموذج الزمان لابن رشيق (677هـ/1228م): هذا هو الآخر فيه ترجم لشعراء القيروان فكانت له أهمية أدبية واجتماعية وسياسية، ساعدنا في الفصل الثاني كثيراً خاصة في المبحثين الأول والثالث.

6- الصعوبات:

لا يكاد يخلو بحث من الصعوبات التي تواجه الباحث، ولعل من بين أكثر الصعوبات التي واجهتنا، كثافة المادة العلمية، وصعوبة التحكم فيها، كما أنه كان من الصعب علينا تقسيم البحث على ما صار عليه الآن.

الفصل التمهيدي:

أهم المصادر المفقودة
في تاريخ الغرب الإسلامي.. رصد وتصنيف

أولا: كتب التاريخ والحوليات

ثانيا: كتب التراجم والطبقات

ثالثا: كتب البلدان والرحلات

رابعا: كتب البرامج والأثبات

خامسا: كتب اللغة والآداب

لقد لعبت الكتابة دورًا كبيرًا في الفكر التاريخي للعالم الإسلامي عامة والغرب الإسلامي خاصة في العصر الوسيط، لأنه يُدَون ما كان يعيشه الإنسان في فترة معينة، والملاحظ خلال التدوين للوقائع التاريخية تُمتَزج بالقصص الخيالية والأسطورية، وهذا ما يظهر في كتاباتهم.

وحسب بعض الباحثين[1] أن المشرق هو السباق للكتابة التاريخية والتي تندرج تحت الفكر التاريخي، لكن هذه الكتابة انتقلت إلى المغرب مع الفتح الإسلامي لبلاد المغرب أي في القرن الأول للهجرة، وهذا ما يتجسد في بعض المصنفات التي ظهرت في المغرب من كتب الفتوح (فتوح افريقية عبد الرحمن بن زياد (ت161هـ-778م)، فتوح افريقية لأبي المهاجر عيسى بن محمد بن سليمان بن أبي المهاجر الدينار القيرواني الأنصاري (ت 250هـ/864-865م) وكتب السير والمغازي (مغازي افريقية للطيب القيرواني ابن الجزار (ت 369هـ/980م)[2]... وغيرها من الأصناف التي ظهرت في وقت مبكر(كتب التاريخ والحوليات، كتب التراجم والطبقات، كتب البرامج والأثبات "كان أول ظهور لها في الأندلس"، كتب اللغة والآداب، كتب الفقه...، ولكل صنف مميزاته وخصائصه).

[1]-محمود إسماعيل، **الفكر التاريخي في الغرب الإسلامي**، الرباط : منشورات الزمن، 1422هـ/2001م.
-علاوة عمارة، "الرقيق القيرواني وبلورة الفكر التاريخي ببلاد المغرب"، مجلة **التاريخ العربي**، ع25/ 2003م.
-عبد الله العروي، **العرب والفكر التاريخي**، ط5، الدار البيضاء-بيروت: المركز الثقافي العربي، 1427هـ/2006م.

[2]-علاوة عمارة، المرجع نفسه ،ص140؛ الطيب بوسعد، "المدرسة التاريخية في المغرب الإسلامي ومنهجها في البحث التاريخي خلال القرون الهجرية الأولى (2و3و4هـ/8و9 و10هـ)"، مجلة **الواحات للبحوث ودراسات**، ع6/ 2009م، ص142، 143. وهي مصادر في حكم المفقود.

نجد الباحث عبد الله العروي حينما تكلم عن الفكر التاريخي عند العرب يقول: أن التأليف التاريخي الإسلامي من إبداع العرب، وهذا بارز في مؤلفات الطبري والواقدي... وغيرها.

أما بالنسبة للأندلس فالتأليف التاريخي ظهر كذلك مع الفتح الإسلامي أي 92هـ ليتطور فيما بعد ليصبح مدرسة وتعرف بالمدرسة الأندلسية ويبرز تأثر بالمدرسة المصرية حتى للقرن 4هـ تُظهر استقلالاً واضحاً عن المدرسة المصرية بظهور كتب البرامج والفهارس والأثبات...

ما تعرض له الغرب الإسلامي من تعاقب الدول وأسباب أخرى[1] ساهم في ضياع مصنفات كثيرةُ، من خلال اطلاعنا على أغلبها أدركنا الشعور بأننا قد فقدنا تراثنا كله، لكن ما يدعو للاطمئنان أن بعض التراث التاريخي الإسلامي الموجود يحمل في ثناياه بعض النصوص للكتب المفقودة[2] في شكله المبثوث، وبهذا عمل الباحثين والمحققين إلى إعادة بنائها وتجميعها[3]؛ وهذا للحفاظ على نسخة قريبة من الأصل.

---

[1] تعددت **الأسباب لفقدان الكتب** منها ما هو سياسي (قيام دولة "تحرق كتب الدولة الساقطة "وسقوط دولة) وما هو مذهبي الصراعات المذهبية التي شهدها الغرب الإسلامي (الشيعة والخوارج مثلا) وما هو طبيعي (الفيضانات والزلازل ..)إضافة إلى قلة الاهتمام من طرف المجتمع، وهذه ليست مقتصرة على الغرب الإسلامي فحسب وإنما كذلك المشرق الإسلامي (ينظر: نوفل محمد نوري، "إتلاف الكتب في الحضارة العربية الإسلامية–دراسة تاريخية في أسبابها في العصر العباسي"132–656هـ/749–1258م"–"، مجلة **التربية والعلم**، مج17، ع4/2010م).

[2] **الكتب المفقودة أو المصنفات أو المصادر (الأصول):** هي الكتب التي لم يعثر عليها وتم التعرف عليها عن طريق كتاب أخر أتى بعدها أو في عصرها، وقد يكون هذا المفقود موجود في أحد المكتبات في شكله المخطوط (الخام).(الصديق الحكيم، **أسرار الكتب المفقودة –رحلة غي عالم الكتب والمكتبات –**، ص9).المصادر المفقودة حملت في طياتها ما لم تحمله المصادر الموجودة، وهذا ما يظهر من خلال النقول التي تم نقلها وكذلك هذا ما أبداه بعض الباحثين في عمالهم التي قاموا بإعادة بنائها .

[3] **إعادة بناء المصادر المفقودة:** هي محاولة جادة ومقاربة مُجتهدة لإعادة بناء نصوص متهدمة ولملمة قطع كتاب متناثرة، ونسجها على سمت أصلها ونسقه بحيث يغلب على ظنه أنه حصل على قدر صالح من المفقود، فيقدمه لنا مولودًا صالحاً من نسل تلكم الأصول المنكوبة والرسوم الدارية، وهدف من عملية التجميع للمفقود هو تقديم صورة قريبة من الأصل وكذلك هو حفظ تراث الأجداد ومآثرهم وأخبارهم وأخبار بيئتهم .(محمد بسام حجازي، "منهجية إعادة بناء النص التراثي المفقود –موطأ مالك برواية الشافعي نموذجا –"، مجلة **التراث النبوي**، مج2، ع2020/6 م، ص12، 14).

ومن خلال هذا الفصل قمنا برصد وتصنيف العديد من المصادر المفقودة وحسب ما يحمله كل مصدر، وهي كما يلي:

أولا- كتب التاريخ والحوليات:

كتب التاريخ هي التي تضمنت في طياتها تاريخ أمم وأجيال، وكان يتم إتباع الطريقتين إما موضوعات أو بالحوليات(الحول) لعرض التاريخ مناطق وأمم، ويضم هذا الصنف نوعين من التاريخ هما:

1-كتب التاريخ العام:

هذا النوع من كتب التاريخ يضم تاريخ عدة مناطق وأمم ويمتاز هذا النوع بالشمولية في موضوعاته (التاريخ العالمي)، ونذكر بعض منها:

-الوراق: محمد بن يوسف بن عبد الله الوراق القيرواني (ت 363هـ/973م): "تيهرت ووهران وتنس وسجلماسة ونكور والبصرة المغربية وغيرها".[1]

-ابن سعد القرطبي: عريب بن سعد القرطبي (ت380هـ/970م): مختصر عريب[2]، وأطلق عليه تاريخ افريقية والأندلس[3]، ويسمى كذلك تاريخ عريب بن سعد القرطبي (ت370هـ /980م)[4]، ويسميه المنوني اختصار تاريخ الطبري[1]لأنه ذيل على تاريخ الطبري.

---

[1] محمد المنوني، **المصادر العربية لتاريخ المغرب من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر الحديث**، الرباط : منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1404هـ/1983م، ج1، ص24؛ حسين مؤنس، **تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس**، ط2، القاهرة: مكتبة مدبولى، 1386هـ/1984م، ص73؛ محمود إسماعيل، المرجع نفسه، ص40، 41 (لقد أورد تاريخ وفاته سنة 263هـ).

[2] محمد بن محمد بن عذارى (حيا712هـ/1312م)، **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**، تح:ج.س.كولان ؛ليفي بروفنسال، ط2، بيروت: دار الثقافية، 1403هـ/1983م، ص2.

[3] عبد الله بن محمد علي بن حيدر علي، **كتاب البيان المغرب لابن عذارى ومنهجه التاريخي**، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1418 -1419هـ/1996-1997م، ص63.

[4] محمد البركة، سعيد بنحمادة، **مصادر تاريخ الغرب الإسلامي -محاولة التركيب والرصد-**، ط1، فاس: آنفو-برانت، 1437هـ/ 2016م، ص45.

-الرقيق القيرواني: أبو إسحاق إبراهيم القاسم (ت420هـ/1035م): له كتاب الاختصار البارع في التاريخ الجامع[2].

-ابن السمح الفهري: أبو القاسم أصبغ بن محمد (ت 426هـ/1035م): كتاب في التاريخ[3].

-ابن أبي الفياض: أبو بكر أحمد بن سعيد (ت459هـ/1066م): كتاب العبر[4].

-ابن صاعد الأندلسي التغليبي: صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن (ت462هـ/1069م): كتاب جوامع أخبار الأمم العرب والعجم[5] .

-ابن صاعد الأندلسي التغليبي: صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن (ت462هـ/1069م): تاريخ الإسلام[6] .

-ابن علقمة: أبو عبد الله محمد بن خلف بن الحسن بن إسماعيل الصدفي (ت509هـ/1115م): البيان الواضح في المُلم الفادح[7].

-القاضي عياض: موسى اليحصبي (ت544هـ/1160م): الجامع في التاريخ[8].

---

[1] محمد المنوني، المرجع نفسه، ص39.

[2] علاوة عمارة، "الكتابة التاريخية في الغرب الإسلامي الوسيط"، مجلة **التاريخ العربي**، ع32/ 2004م، ص350، 349.

[3] خير الدين الزر كلي، **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء، من العرب والمستعربين والمستشرقين**، ط 15، بيروت: دار العلم للملايين، 1423هـ/2002م، ج1، ص333.

[4] علاوة عمارة، المرجع نفسه، ص346؛ علي زيان، **المعرفة التاريخية في الأندلس خلال القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسنطينة-الجزائر، 1431هـ-1432هـ/2010-2011م، ص60؛ حسين مؤنس، المرجع نفسه، ص160.(هذا الأخير تم إيجاد منه قطعة ولكن تم ضمها لحلة السيراء لابن الآبار).

[5] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج3، ص186.

[6] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج3، ص186.

[7] أبو بكر يحيي بن محمد بن يوسف الأنصاري (ابن الصيرفي)، **الأنوار الجلية في أخبار الدولة المرابطية**، تح وإعادة بناء: محمد علي دبور، ط1، القاهرة: دار النابغة للنشر والتوزيع، 1439هـ/2018م، ص9؛ مؤلف مجهول، **مفاخر البربر**، دراسة وتح: عبد القادر بوباية، ط1، الرباط: دار أبي رقراق للطباعة والنشر، 1425هـ/2005م، ص72.

[8] ابن الصيرفي، المصدر نفسه، ص10؛ الحسين شواط، **القاضي عياض عَالمُ المغرب وإمام أهل الحديث في وقته (476هـ/544هـ)**، ط1، دمشق: دار القلم، بيروت: -الدار الشامية، 1419هـ/1999م، ص232.

-ابن حمادة السبتي: ابن عبد الله (حي سنة 550هـ/1155م): المقبس أو المقتبس في أخبار المغرب وفاس والأندلس[1].

-الوراق: أبو مروان بن عبد الملك بن موسى (كان حياسنة555هـ/1160م): المِقْبَاس في أخبار المغرب والأندلس وفاس[2].

-ابن شداد الصنهاجي (ت بعد 600هـ/1203م): الجامع والبيان في أخبار القيروان ومن فيها وفي سائر بلاد المغرب من الملوك الأيام[3].

-رشيق القيرواني: الحسن أبو علي (ت 677هـ/1278م): ميزان العمل في أيام الدول[4].

-الدباغ: عبد الرحمن بن محمد بن علي الأنصاري الأسيد من ولد أسيد بن خضير أبوزيد(ت699هـ/1300م): تاريخ الإسلام[5].

-أبو محمد بن هشام بن عبد الله القرطبي: بهجة النفس وروضة الآنس[6].

---

[1] ابن عذارى، المصدر نفسه، ص2؛ محمد المنوني، المرجع نفسه، ص48؛ لخضر بولطيف، **فقهاء المالكية في التجربة السياسية الموحدية في الغرب الإسلامي**، ط2، الجزائر: دار الصديق، 1436 هـ/2015م، ص48.

[2] ابن عذارى، المصدر نفسه، ص2؛ ابن الصيرفي، المصدر نفسه، ص11؛ لخضر بولطيف، **فقهاء المالكية**، ص46؛ محمد البركة، سعيد بنحمادة، المرجع نفسه، ص138.

[3] علاوة عمارة، "ابن شداد الصنهاجي جامع أخبار المغرب الوسيط"، مجلة **التاريخ العربي**، ع21 /2002 م، ص77.

[4] عبد الرحمن ابن خلدون، **مقدمة ابن خلدون ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر**، ضبط ومراجعة: خليل شحادة، سهيل زكار، بيروت: دار الفكر، 1421هـ/2001 م، ج1، ص8؛ محمد المنوني، المرجع نفسه، ص64؛ لخضر بولطيف، المرجع نفسه، ص46؛ عبد الغني حروز، "تراجم أبرز علماء مدينة قلعة بني حماد"، مجلة **كان التاريخية**، ع/21، 1434 هـ/2013 م، ص126.

[5] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج3، ص399.

[6] ابن عذارى، المصدر نفسه، ج1، ص2.

2-كتب التاريخ الخاص:

كتب التاريخ الخاص أو المحلي هذا النوع من يهتم بأخبار منطقة معينة، وبرز هذا النوع من الكتب في منتصف القرن (3هـ/9م)، والواقع أنه ظهر قبل هذه الفترة بحوالي نصف قرن[1]، من هذا المنطلق سنعرض مجموعة من المصنفات المفقودة:

-بنو الرازي[2] لقد تعددت مؤلفات آل الرازي في عدة مجالات (التاريخ والجغرافية) وهذا ما أورده بعض الباحثين[3]أما بالنسبة لما ذكره ابن الخطيب هما كتابان لبني الرازي وكلاهما في التاريخ الخاص (الخاص الأندلس)، وهي:

-أحمد بن محمد بن موسى الرازي (ت344هـ/955م) أخبار ملوك الأندلس.

-عيسى بن أحمد بن محمد بن موسى الرازي (ت379هـ/989م): تاريخ الأندلس.

تنوعت الدراسات[4] التي تناولت آل الرازي وما قدمته للتأليف بالأندلس في شتى العلوم (التاريخية والجغرافية..) وعن أصلها وأسباب انتقالها إلى الأندلس.

-ابن فرج الجياني: أحمد بن محمد بن فرج الجياني أبو عمر الجياني (ت نحو 365هـ/ 969م): المنتزين والقائمين بالأندلس أخبارهم[1].

---

[1] الطيب بوسعد، المرجع نفسه، ص141.

[2]محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني ابن الخطيب، **الإحاطة في أخبار غرناطة**، تح: محمد عبد الله عنان، ط2، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1393هـ/1973م، مج1، ص4.

[3] أنور محمود زناتي، **مصادر تاريخ المغرب والأندلس -المصادر، المراجع، الدوريات-**، ط1، تونس: دار سحر للنشر، 1429هـ/2008م، ص114؛ أحمد مختار العبادي، **في تاريخ المغرب والأندلس**، بيروت: دار النهضة العربية، ص317؛ يوجد من يذكر كتاب وصف الأندلس لأحمد بن محمد الرازي وهو كتاب جغرافي، عبد القادر بوباية، **المؤنس في مصادر تاريخ المغرب والأندلس**، ط1، الجزائر: كوكب العلوم للنشر والتوزيع، 1432هـ /2011م، ص 69.

[4]-حسين مؤنس، المرجع نفسه.

- عبد الواحد ذنون طه، **نشأة تدوين التاريخ العربي في الأندلس**، ط1، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 1408هـ/1988م.

-عبد المجيد بن سونة، **دور أسرة آل الرازي في التأليف التاريخي بالأندلس**، لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، تلمسان-الجزائر، 1440هـ-1441هـ/2019-2020م.

-إسحاق بن سلمة بن الوليد بن زيد بن أسد أبو عبد الحميد القيسي (ت368هـ/972م): أخبار أهل الأندلس[2].

-إسحاق بن سلمة إسحاق القيسي: أخبار رية في بلاد الأندلس وحصونها وولاتها وحروبها وفقهائها وشعرائها[3].

-ابن عاصم: حسين بن عاصم(449هـ/1053م): مآثر العامرية[4].

-ابن شرف: محمد بن سعيد بن أحمد بن شرف القيرواني (ت460هـ/1064م): الذيل وهو مذيل على كتاب تاريخ افريقية والمغرب لرقيق القيرواني[5].

-ابن صاعد الأندلسي التغليبي: صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن (ت462هـ /1069م): تاريخ الأندلس[6].

-ابن حيان: حيان بن خلف حسين بن حيان الأموي أبو مروان (ت469هـ/1070م): المبين في تاريخ الأندلس[7]هو نفسه المتين والأكثر استعمالا لدى المؤرخين.

-ابن حيان: حيان بن خلف حسين بن حيان الأموي أبو مروان (ت469هـ/1070م): أخبار الدولة العامرية[8] (سنستخدمه في هذه المذكرة).

-القاضي عياض: القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت544هـ/1149م): تاريخ المرابطين[1].

---

[1] أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي، **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس**، تح: بشار عواد معروف، محمد بشار عواد، ط1، تونس: دار الغرب الإسلامي، 1429هـ/2008م، ص158؛ خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص209.

[2] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص295.

[3] ابن عذارى، المصدر نفسه، ج1، ص2، 3؛ عبد الله بن محمد علي بن حيدر علي، المرجع نفسه، ص93.

[4] أبو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي، المصدر نفسه، محمود إسماعيل، المرجع نفسه، ص76.

[5] المصدر نفسه، ص158.

[6] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج3، ص399.

[7] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج2، ص289؛ عبد الله بن محمد علي بن حيدر علي، المرجع نفسه، ص92.

[8] ابن عذارى، المصدر نفسه، ج1، ص2، 3؛ عبد الله بن محمد علي بن حيدر علي، المرجع نفسه، ص93.

-القاضي عياض: القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت544هـ/1149م): الفنون الستة في أخبار سبتة[2].

-السالمي الطرطوشي: أبو عامر محمد بن أحمد بن عامر البلوي (ت559هـ/1164م): أخبار الفتنة الثانية بالأندلس[3].

-السالمي الطرطوشي: أبو عامر محمد بن أحمد بن عامر البلوي (ت559هـ/1164م): الفتنة الكائنة على اللمتونيين بالأندلس سنة أربعين ومايليها قبلها وبعدها[4].

-السالمي الطرطوشي: أبو عامر محمد بن أحمد بن عامر البلوي (ت559هـ/1164م): عبرة العبر وعجائب القدر في ذكر الفتن الأندلسية والعدوية بعد فساد الدولة المرابطية[5].

-ابن رشيق القيرواني: الحسن ابن الرشيق القيرواني أبو علي (ت563هـ/1168م): تاريخ القيروان[6].

-الاشيري التلمساني: أبو علي حسن بن عبد الله عبد الله بن حسن الكاتب (ت569هـ/ 1173-1174م): نظم اللآلي في فتوح الأمر العالي[7].

-ابن الصيرفي (ت570هـ/1175م): الأنوار الجلية في تاريخ الدولة المرابطية[1].

---

[1] الحسين بن محمد شواط، المرجع نفسه، ص232.

[2] عبد السلام بن عبد القادر بن سودة، دليل مؤرخ المغرب الأقصى، ط1، بيروت: دار الفكر، 1418هـ/1997م، ص40؛ الحسين بن محمد شواط، المرجع نفسه، ص233.

[3] ابن الصيرفي، المصدر نفسه، ص12.

[4] المصدر نفسه، ص12؛ لخضر بولطيف، **فقهاء المالكية**، ص47.

[5] ابن الصيرفي، المصدر نفسه، ص12؛ لخضر بولطيف، **فقهاء المالكية**، ص47.

[6] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج2، ص191؛ عبد الغني حروز، المرجع نفسه، ص126.

[7] ابن الصيرفي، المصدر نفسه، ص13؛ ابن عذارى، المصدر نفسه، ص2؛ عبد الله بن محمد علي بن حيدر علي، المرجع نفسه، ص64؛ عز الدين عمر أحمد موسى، **الموحدون في الغرب الإسلامي-تنظيماتهم ونظمهم-**، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1411هـ/1991م، ص13؛ لخضر بولطيف، **فقهاء المالكية**، ص47، 48.

-اليسع بن عيسى الجياني: أبو يحيي اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي (ت 575هـ/1180م): المُغرب في محاسن أهل المَغرب[2].

-أيوب بن محمد بن وهب الغافقي أبوه محمد بن نوح (ت576هـ/1181م): تقييد في التاريخ[3].

-السهيلي: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (ت581هـ/1186م): تاريخ في الدولة الموحدية[4].

-ابن سميرة: أبو العباس أحمد بن محمد الفهري الاشبيلي ابن سميرة (حي سنة 600هـ/1230م): تاريخ في دولة عبد المؤمن وحزبه[5].

-الذهبي: أحمد عفيف بن الحسين بن زياد بن فرج أبو جعفر (ت601هـ/1231م): العبارة في فضل الخلافة والإمارة[6].

-الخطيب: الحسين بن علي بن خلف الأموي أبو علي (ت 602هـ/1232م): روضة الحقيقية في بدء الخليقة[7].

-القفطي: أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت624هـ/1254م): تاريخ المغرب ومن تولاه من أتباع ابن تومرت[8].

---

[1] ابن عذارى، المصدر نفسه، ص3؛ محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني ابن الخطيب، المصدر نفسه، ص4.

[2] ابن عذارى، المصدر نفسه، ص3؛ عبد الله بن محمد علي بن حيدر علي، المرجع نفسه، ص64.

[3] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج2، ص38.

[4] عز الدين عمر أحمد موسى، المرجع نفسه، ص13،عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة، المرجع نفسه، ص89؛ مجموعة من المؤلفين، **تراث الأندلس تكشيف وتقويم**، ج 1، إشراف: محمد حجي، مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، الدار البيضاء، 1414 هـ/1993م، ص37.

[5] عز الدين عمر أحمد موسى، **الموحدون في الغرب الإسلامي**، ص13؛ عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة، المرجع نفسه، ص90.

[6] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج2، ص107.

[7] المصدر نفسه، ج2، ص203.

[8] ابن الصيرفي، المصدر نفسه، ص13.

-ابن حمادة الصنهاجي: أبو الحسين بن حمادة الصنهاجي (ت628هـ/1258م): القبس[1].

-ابن حمادة الصنهاجي: أبو الحسين بن حمادة الصنهاجي (ت628هـ/1258م): النبذة المحتاجة في أخبار صنهاجة[2].

-أبو المطرف: أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عميرة المخزومي أبو المطرف (ت656هـ/1286م): كتاب فاجعة المرية[3].

-ابن خاتمة: أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن خاتمة أبو جعفر الأنصاري الأندلسي (ت770هـ/1400م): مزية المرية عن غيرها من البلاد الأندلسية[4].

-ابن الخطيب: محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني (ت776هـ/1406م): طرفة العصر في دولة بني النصر[5].

-ابن الخطيب: محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني (ت 776هـ/1406م): رسالة الغيرة على أهل الحيرة[6].

-ابن زروق: أبو عبد الله محمد بن خلف اللخمي: حدائق الآس في التاريخ[7].

---

[1] علاوة عمارة، "ابن شداد الصنهاجي جامع أخبار المغرب الوسيط"، ص94؛ عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة، المرجع نفسه، ص114.

[2] عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة، المرجع نفسه، ص90؛ عز الدين عمر أحمد موسى، **الموحدون في الغرب الإسلامي**، ص13.

[3] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص134.

[4] المصدر نفسه، ج1، ص176؛ ابن الصيرفي، المصدر نفسه، ص10.

[5] أحمد بن محمد المقري التلمساني، **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، تح: إحسان عباس، مج7، بيروت: دار صادر، 1377 هـ/1967م؛ محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني ابن الخطيب، المصدر نفسه، ص5.

[6] أحمد بن محمد المقري التلمساني، المصدر نفسه، ص100.

[7] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص385.

-ابن الجزار: ابن الجزار أبو جعفر القيرواني أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد: دولة المهدي العبيدي وظهوره بالمغرب[1].

ثانيا- كتب التراجم والطبقات:

كتب التراجم والطبقات لعبت دورا كبيرا من حيث الأهمية التاريخية ومعرفة فكرية ثقافية من خلالها يتم الترجمة لعلماء وفقهاء وحكماء ومؤرخين كان لهم دورا واضحا، ومن هنا يمكن أن نذكر بعض المصنفات نُقل عنها غير أنها هي في حكم المفقود وتظهر أهميتها من خلال الناقلين عنها:

1-بحسب الوفيات:

أ-نمط السنين:

-أبو إسحاق اللوزي إبراهيم بن عبد العزيز يحيي الرعيني الأندلسي المالكي له مختصر وفيات الأعيان لابن خلكان فيه 3أجزاء[2].

ب-نمط القرون:

-إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السر خسي ثم الهراوي أبو يعقوب القراب (ت489هـ/1099م): تاريخ وفيات القرن الأول الى سنة وفاته[3].

2-بحسب الأقطار:

أ-المشرق:

-ابن يونس: ابن سعيد بن يونس(ت347هـ/957م): تاريخ أهل مصر والمغرب (الغرباء)[1].

---

[1] المصدر نفسه، ج1، ص85.

[2] المصدر نفسه، ج1، ص46.

[3] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص61.

ب-الأندلس:

هذا النوع يهتم بما كتب عن تاريخ الأندلس، وما في مناطقها، يمكننا أن نورد بعض الكتب المفقودة وهي:

-أبو القاسم خالد بن سعيد (ت352هـ/962م): له كتاب في "رجال لأندلس"[2].

-أبو عمر بن عفيف (ت420هـ/1030م): المؤتلف في فقهاء قرطبة وقضاتها لأبي عمر بن عفيف[3].

-الحسن بن محمد بن مفرح المعافري القبشي أبو بكر (ت 432هـ/1042 م): له كتاب الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال[4].

-أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري (ت 489هـ/1099 م): له تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها[5].

-أبو الطاهر السبتي المالقي (ت 612هـ/1222 م): موثقي مالقة وفقهائها[6].

-ابن فرتون: أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم السلمي أبو العباس ابن فرتون (ت 660هـ/1290م): الذيل على الصلة[7].

---

[1] أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي ابن الآبار، **التكملة لكتابه الصلة**، تح: عبد السلام الهراس، بيروت: دار الفكر، 1415هـ/1995م، ج1، ص8.

[2] ابن الفرضي، المصدر نفسه، ص189.

[3] أبو عبد الله ابن عسكر؛ أبو بكر بن خميس، **أعلام مالقة**، تقديم وتخريج وتعليق: عبد الله المرابط الترغي، ط1 لبنان: دار الغرب الإسلامي – الرباط: دار الأمان، 1420هـ/1999، ص16.

[4] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج2، ص218.

[5] أبو عبد الله ابن عسكر، أبو بكر بن خميس، المصدر نفسه، ص16؛ خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص146، ابن بشكوال، المصدر نفسه، ص121؛ حكمت بشير ياسين، **القواعد المنهجية في التنقيب عن المفقود من الكتب والأجزاء التراثية**، تقديم بكر أبو زيد، ط1، مكتبة المؤيد، المملكة العربية السعودية، 1416هـ/1993م، ص302.

[6] أبو عبد الله ابن عسكر، أبو بكر بن خميس، المصدر نفسه، ص17.

[7] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص274.

-ابن الخطيب: أبو عبد الله محمد بن الخطيب السلماني (ت776هـ/1406م): في عائد الصلة[1].

3-بحسب التخصصات:

أ-تراجم الأدباء:

تم التطرق في هذا النوع هو الآخر إلى تراجم أدباء وشعراء في الغرب الإسلامي (المغرب والأندلس)، ويمكن أن نذكر ما يلي بعضا منها:

-عثمان بن ربيعة(ت310هـ/940م): طبقات شعراء الأندلس[2].

-ابن الفرضي: لأبو الوليد بن الفرضي (ت403هـ/1033م): طبقات الشعراء[3].

-ابن ماء السماء: عبادة بن عبد الله الأنصاري أبو بكر (ت422هـ/1052م): له كتاب أخبار شعراء الأندلس[4].

-السالمي (ت 559هـ/1189م): طبقات العلماء هو نفسه درر القلائد وغرر الفوائد في أخبار الأندلس وأمرائها وطبقات علمائها وشعرائها[5].

-أبو بحر: صفوان ابن إدريس بن إبراهيم التجيبي المرسي أبو بحر (ت589هـ/ 1199م): له كتاب أدباء الأندلس لم يكمله[6].

-أصبغ بن أبي العباس (ت592هـ/1222م): تاريخ أدباء مالقة المسمى بالأعلام بمحاسن الأعلام من أهل مالقة الكرام[7].

---

[1]. أحمد بن محمد المقري التلمساني، المصدر نفسه، ج7، ص 100؛ أبو عبد الله محمد بن الخطيب السلماني، المصدر نفسه، ج1، ص5.

[2] أبو عبد الله ابن عسكر، أبو بكربن خميس، المصدر نفسه، ص13.

[3] المصدر نفسه، ص14.

[4] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج3، ص258.

[5]أبو عبد الله ابن عسكر، أبو بكر بن خميس، المصدر نفسه، ص14.

[6] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج3، ص205.

[7] أبو عبد الله ابن عسكر، أبو بكر بن خميس، المصدر نفسه، ص17.

-ابن عات الشاطبي(ت609هـ/1212م): ريحانة التنفس في علماء الأندلس[1].

ب-تراجم المحدثين:

-أبو عمر بن حزم الصدفي (ت350هـ/953م): تاريخ المحدثين[2].

-أبو القاسم مسلمة بن القاسم (ت353هـ/956م): طبقات المحدثين[3].

-ابن الدباغ: خلف بن قاسم بن سهل أو ابن سهلون بن أسود أبو القاسم (كان حيا 390هـ/ 993م): أسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين[4].

-أبو عمر احمد بن سعد بن حزم بن يونس المتجيلي الصدفي (ت436هـ/1039م): له التاريخ الكبير في المحدثين "قال: ابن خيرة فيه 85جزاء"[5].

-ابن رشيق القيرواني: الحسن بن رشيق القيرواني أبو علي (ت463هـ/1066م): أنموذج الزمان في شعراء القيروان[6].

-أحمد بن رشيق الكاتب أبو العباس قرطبي: تراجم الكتاب الصحيح[7].

ج-تراجم الحكماء:

-ابن صاعد الأندلسي التغلبي: صاعد بن احمد بن عبد الرحمن بن صاعد الأندلسي التغلبي (ت462هـ/1066م): أبو القاسم صوان الحكم في طبقات الحكماء[8].

---

[1] جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تح: م حمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، مصر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1384هـ/1964م، ج1، ص 7 ؛ لخضر بولطيف، فقهاء المالكية، ص46.

[2] ابن الفرضي، المصدر نفسه، ص88.

[3] أبو عبد الله ابن عسكر، أبو بكر بن خميس، المصدر نفسه، ص13.

[4] الحميدي، المصدر نفسه، ص303.

[5] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص130.

[6] المصدر نفسه، ج1، ص191؛ الغني حروز، المرجع نفسه، ص126.

[7] الحميدي، المصدر نفسه، ص178.

[8] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج3، ص186.

ثالثا- كتب البلدان والرحلات:

كان الرحلة يجولون في بلدان المغرب والأندلس، ورحل معظمهم إلى الشرق، مما زودهم بمعارف موسوعية انعكست آثارها على ما كتبوا في حقل التاريخ[1]، لكن لم تكن رحلة وقفا على المغاربة، فقد رحل المشارقة إلى المغرب وان لم يبلغوا في ذلك عدد من المغاربة[2] وهذا ما نراه في كتب رحلات الموجود منها والمفقود الذي وجدنا نصوصها مبثوثة بين طيات الكتب، وبهذا نذكر بعض المصادر المفقودة من صنف البلدان والرحلات:

-الوراق القيرواني: محمد بن يوسف بن عبد الله الوراق القيرواني(363هـ/973م): مسالك إفريقية وممالكها[3].

-بن فضلان: أحمد بن فضلان(ق4هـ/10م): له رحلة[4]

-العذري: أبو العباس العذري(ت478هـ/1086م): ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك والممالك[5].

-الحجاري الأندلسي: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم المالكي الحجاري(584هـ/1188م): المسهب في فضائل المغرب[6].

-ابن حمويه: أبو محمد عبد الله تاج الدين بن حمويه السرخسي(ت642هـ/1285م): الرحلة المغربية[1].

---

[1] محمود إسماعيل، المرجع نفسه، ص50، 51.

[2] عز الدين عمر أحمد موسى، **دراسات في تاريخ المغرب الإسلامي**، ط1، بيروت-القاهرة: دار الشرق، 1403هـ/1983م، ص43.

[3] محمد المنوني، المرجع نفسه، ص24؛ محمود إسماعيل، المرجع نفسه، ص41، 43؛ علاوة عمارة، "الكتابة التاريخية"، ص346؛ حسين مؤنس، المرجع نفسه، ص73.

[4] حسين مؤنس، المرجع نفسه، ص10.

[5] محمود اسماعيل، المرجع نفسه، ص80، 81.

[6] حسين مؤنس، المرجع نفسه، ص149، 150.

-ابن حمويه: أبو محمد عبد الله تاج الدين بن حمويه السرخسي(ت642هـ/1285م): المسالك والممالك[2].

رابعا- كتب البرامج والأثبات:

هذا النوع من الكتب أخذ عدة أسماء (الفهارس، البرامج، المعاجم، الأثبات)[3]، وكلها تحمل دلالة واحدة، وهي مؤلفات يتم تسجيل فيها العلماء ومن تعلموا على أيديهم وذكر أسمائهم وهذه متعددة في كلا القطرين (مشرقا ومغربا)ومنها ما هو موجود (إما في شكله المطبوع أو المخطوط)ومنها ما هو مفقود؛ وسنذكر بعضا منها:

-أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عبدون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سليمان البغدادي القالي(ت356هـ/966م)[4].

-ابن الدباغ: أبو القاسم خلف بن القاسم بن سهل بن محمد بن يونس بن الأسود الأزدي(ت373هـ/983م): وعدد شيوخه الذين كتب عنهم مئتان وثلاثون شيخا[5].

-ابن الباجي: أبو محمد عبد الله بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي(ت378هـ/988م)[6].

---

[1] أبو الحسن علي بن موسى الأندلسي ابن سعيد، **الغضون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة**، تح: إبراهيم الابياري، القاهرة: دار المعارف، 1365 هـ/1945م، ص29؛ محمد المنوني، المرجع نفسه، ص64؛ عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة، المرجع نفسه، ص232.

[2] أحمد بن محمد المقري التلمساني، المصدر نفسه، ج3، ص110.

[3] لقد وردت عند هاني صبحي العمد هذه العبارة: "كان الأوائل يطلقون لفظ (المشيخة)على الجزء الذي يجمع فيه المحدث أسماء شيوخه ومروياته عنهم، ثم صاروا يطلقون على ذلك (المعجم)، وأهل الأندلس يستعملون (البرنامج)، أما في القرون الأخيرة، فأهل الشرق يقولون (الثَبَت) وأهل المغرب يسمونه (الفهارس). هاني صبحي العمد، **كتب البرامج والفهارس الأندلسية-دراسة وتحليل**-، ط1، عمان: الجامعة الأردنية، 1416 هـ/1993م، ص14.

[4] أبو الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي، **تاريخ علماء الأندلس**، تح: بشار عواد معروف، ط1، تونس: دار الغرب الإسلامي، 1429هـ /2008 م، ج1، ص120.

[5] أبو الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي، المصدر نفسه، ص197.

[6] المصدر نفسه، ص324.

-ابن الصفار: يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث أبو الوليد يعرف أبو بكر عباس بن أصبغ الهمذاني(ت378هـ/988م)[1].

-أبو عمر أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القهار بن حنيي بن عبد الملك العبسي (ت379هـ/989م): برنامج جمع فيه شيوخه[2].

-الحجارى: عباس بن أصبغ عبد العزيز بن غصن الهمذاني(ت389هـ/999م)[3].

-ابن ميمون: أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيدة الأموي(ت400هـ/1010م)[4].

-أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير (ت401هـ/1011م)[5].

-ابن ميمون وابن شنظير لهما برنامج مشترك وتم إطلاق عليهما اسم الصاحبين

-إسماعيل بن محمد بن خزرج أبو القاسم(ت421هـ/1031م): له الانتقاء به أربعة أجزاء فيه تراجم شيوخه وما أخذه عنهم[6].

-ابن الأحدب: أبو عبد الله بن محمد بن يزيد بن خير بن عيسى اللخمي (ت437هـ/1047م)[7].

-أبو بكر يحي بن محمد بن أحمد بن عبد الملك القرشي العثماني (ت438هـ/ 1048م)[8].

---

[1] الحميدي، المصدر نفسه، ص569.

[2] أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحية بن داكة بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الخزرجي الأنصاري، **الصلة**، تح: إبراهيم الابياري، ط1، القاهرة: دار الكتاب المصري- بيروت : دار الكتاب اللبناني، 1410هـ/1989م، ص33.

[3] ابن الفرضي، المصدر نفسه، ص389.

[4] ابن بشكوال، المصدر نفسه، ص51؛ هاني صبحي العمد، المرجع نفسه، ص188.

[5] المصدر نفسه، ص33؛ هاني صبحي العمد، المرجع نفسه، ص188.

[6] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج2، ص323.

[7] ابن بشكوال، المصدر نفسه، ص772.

[8] المصدر نفسه، ص959.

-أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج بن إسماعيل بن الحارث (ت438هـ /1048م) وعدد شيوخه الذين أخذ عنهم مئتان وخمسة وستون ورجلا وامرأتان بالأندلس[1].

-يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمير أبو عمر (ت460هـ/1070م): فهرسة[2].

-أبو الوليد محمد بن جهور بن محمد بن جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن العمر بن يحي بن المعافر (ت462هـ/1072م)[3].

-عبد السلام بن مسافر القروي(ت481هـ/1091م)[4].

-محمد بن سعيد الطراز الغرناطي(ت519هـ/1129م): له برنامج[5].

-ابن الحاج: أبو عبد الله محمد بن أحمد الحاج التجيبي القرطبي (ت529هـ/ 1139م): فهرسة الشيخ الفقيه أبي عبد الله بن الحاج[6].

-ابن الدباغ: أبو الوليد بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيره اللخمي (ت546هـ/1156 م)[7].

-طارق بن موسى بن يعيش المخزومي الأندلسي أبو الحسن (ت549هـ/ 1159م): له فهرسة[8].

---

[1] المصدر نفسه، ص433.

[2] الحميدي، المصدر نفسه، ص544.

[3] ابن بشكوال، المصدر نفسه، ص801.

[4] المصدر نفسه، ص571.

[5] أبو عبد الله ابن عسكر، أبو بكر بن خميس، المصدر نفسه، ص32.

[6] أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن الحاج التجيبي القرطبي، **نوازل ابن الحاج التجيبي**، دراسة وتح: أحمد شعيب اليوسفي، ط1، المغرب: الجمعية المغربية للدراسات الأندلسية، (1439هـ/2018م)، ص75.

[7] ابن بشكوال، المصدر نفسه، ص978.

[8] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج3، ص218.

-ابن القصير: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الازدي أبو جعفر (ت567هـ/1177م)له برنامج[1].

-ابن حوط الله: أبو سليمان بن حوط الله(ت612هـ/1222م): فهرسة[2].

-أحمد بن المؤمن بن موسى أبو العباس القبسى الشريشى(ت619هـ/1229 م): له برنامج ذكر به شيوخه ورواياته[3].

-ابن فرقد: أبي القاسم بن فرقد(ت627هـ/1237م): فهرسة أبي القاسم بن فرقد[4].

-أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عرفة اللخمي العزفي السبتي(ت633هـ/1243م): له برنامج[5].

-أبو القاسم بن الطيلسان الأنصاري(ت642هـ/1252م): كتب معجم شيوخه[6].

-طلحة بن محمد الأموي أبو محمد (ت643هـ/1253م): له معجم لمن أخذ عنهم[7].

-أبو إسحاق بن إبراهيم بن علي بن أحمد الفهري الشر يشي اليونسي (ت651هـ/1245م): له التعريف والأعلام في رجال بن هشام[8].

-ابن فرتون: أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم السلمي أبو العباس بن فرتون(ت660هـ/1254م): له برنامج[9].

---

[1] المصدر نفسه، ج3، ص294.

[2] ابن الابار، المصدر نفسه، ص8؛ ليلى بنت سليمان عبد الله العومي، **ابن عبد الملك المراكشي في كتابه "الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة"-دراسة تاريخية-**، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1429هـ-1430هـ/2008-2009م، ص182.

[3] خير الدين الرزكلي، المصدر نفسه، ج1، ص164.

[4] ابن الآبار، المصدر نفسه، ص8؛ ليلى بنت سليمان عبد الله العومي، المرجع نفسه، ص183.

[5] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص218.

[6] أبو عبد الله ابن عسكر، أبو بكر بن خميس، المصدر نفسه، ص36.

[7] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج3، ص230؛ ليلى بنت سليمان عبد الله العومي، المرجع نفسه، ص156.

[8] المصدر نفسه، ج1، ص51.

[9] المصدر نفسه، ج1، ص274؛ ليلى بنت سليمان عبد الله العومي، المرجع نفسه، ص181

-ابن الطليسان(ت672هـ/1266م): فهرسة أبي القاسم بن الطيلسان[1].

-أبو العباس قاضي أحمد بن محمد بن الحسن بن الغمار الأنصاري الخزرجي (ت698هـ/1290م): برنامج قيد فيه أسماء شيوخه[2].

-الونشريسي: أحمد بن يحيي (ت 914هـ/1508م): فهرسة شيوخ الونشريسي[3].

خامسا- كتب اللغة والآداب:

لقد تعددت المصادر الأدبية غير أنها تحمل في طياتها أهمية تاريخية وإجتماعية واقتصادية وكل هذا بارز في مؤلفاتهم الموجود منها والذي يعتبر في حكم الضائع، ويمكن أن نعدد بعضا منها:

-أبو بكر احمد بن إبراهيم اللؤلؤي (ت318هـ/972م): له الضاد والظاء[4].

-ابن أبي الفتح: قاسم بن نُصَير بن وَقَّاص بن عَيشُون بن سليم بن حريس بن أيوب (ت338هـ/ 992 م): له ديوان شعر[5].

-أبو محمد عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري (ت 352هـ/1006م): جمع كتابا في شعر الخلفاء من بني أمية[6].

-أبو القاسم أحمد بن أبان بن سيد (ت382هـ/1036م): له كتاب العالم في اللغة نحو مئة مجلد[7].

---

[1] ليلى بنت سليمان عبد الله العومي، المرجع نفسه، ص181.

[2] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج3، ص221.

[3] أحمد بن يحيي الونشريسي، **إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام أبي عبد الله مالك**، دراسة وتح: الصادق بن عبد الرحمن الغرياني، ط1، بيروت: دار ابن حزم، 1467هـ/2006، ص21.

[4] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص85.

[5] ابن الفرضي، المصدر نفسه، ص446.

[6] ابن بشكوال، المصدر نفسه، ص378.

[7] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص84.

-أبو مروان عبد الملك بن طريف (ت نحو 400 هـ/1054م): له كتاب حسن في الأفعال[1].

-ابن شهيد الاشجعي: أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن شهيد الاشجعي (ت426هـ/ 1080 م): له كشف الدك وإيضاح الشك[2].

-ابن شهيد الاشجعي: أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن شهيد الاشجعي (ت426هـ/ 1080م): له حانوت العطار[3].

-ابن شهيد الاشجعي: أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن شهيد الاشجعي (ت426هـ/ 1080م): له التوابع والزوابع قطعة منه مطبوعة[4].

-ابن المعلم: أبو الوليد محمد بن عبد عزيز بن أحمد الخشني (ت430هـ/1084م): له تولف في الأدب حسان[5].

-ابن التَّيَّاني: أبو غالب تمام بن غالب بن عم اللغوي (ت436هـ/1090م): له كتاب جامع في اللغة سماه تلقيح العين[6].

-البرقي: إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي أبو الطاهر (ت445هـ/ 1099م): له كتاب الرائق بأزهار الحدائق "أدب وأخبار"[7].

-الحسين بن محمد بن الحسين يحي التجيبي القرطبي (ت456هـ/1110م): له زيج مختصر " كان عارفا بالآداب وله نظم حسن"[8].

---

[1] ابن بشكوال، المصدر نفسه، ص 523.

[2] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص163.

[3] المصدر نفسه، ج1، ص163؛ الحميدي، المصدر نفسه، ص192.

[4] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص163.

[5] ابن بشكوال، المصدر نفسه، ص763.

[6] المصدر نفسه، ص200، خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج3، ص86.

[7] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج1، ص309.

[8] المصدر نفسه، ج2، ص254.

-ابن بلال: أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس المرمي المالكي (ت نحو460هـ/ 1114م): شرح إصلاح المنطق لابن السكت[1].

-المعتضد بالله: عباد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي أبو عمر (ت461هـ/1115م): كان يطرب الشعر ويقوله، وقد جمع له ديوان في ستين ورقة[2].

في ختام هذا الفصل خلاصنا إلى:

-إن تنوع المصادر الموجودة أظهر القيمة التاريخية للمصادر المفقودة وذلك بتناول أهم ما ميزة التاريخ وجوانب أخرى وهذا ما بدى جليا في كتب التراجم والطبقات والبلدان والرحلات كذلك من خلال كتب البرامج والأثبات واللغة الآداب.

-ساهمت الكتب المفقودة في نقل ما كان سائداً في فترات متعددة سواء في التاريخ العام أو الخاص وظهر هذا الإسهام من خلال النقول التي نقلها المتأخرون.

-كتب البلدان والرحلات كانت ذا أثر بالغ في معرفة الجوانب الاجتماعية (العادات والتقاليد) الإقتصادية.

-كتب البرامج والإثبات هي الآخرى ساهمت في معرفة الحركة الفكرية والثقافية في الغرب الإسلامي وهنا يجب أن ننوه أن الأصول المفقودة حملت في طياتها ما لم تحمله الأصول الموجودة.

- كتب اللغة والآداب كان لها دورا كبيرا في المعرفة التاريخية.

وبهذا نكون قد أخذنا أهم أصناف الكتب المفقودة وهذا لا يعني أنها لا توجد الأصناف أخرى ذات أهمية في الكتابة التاريخية.

في هذا الجزء السير من الكتب التي تم تصنفها لا يعني أنها هذه الأكثر أهمية ولكن هذا ما هو إلا غيضاً من فيض للتعرف على أن المصادر المفقودة كثيرة جدا.

---

[1] المصدر نفسه، ج1، ص213.

[2] خير الدين الزركلي، المصدر نفسه، ج3، ص257.

وقد نكون من خلال هذا الفصل ساعدنا بعض المحققين للحافظ على التراث وصيانته من خلال إعادة بناء المفقود.

الفصل الأول:

جدوى إعادة بناء المصادر المفقودة في تاريخ الغرب الإسلامي

أولا: إبراز أهمية المصادر المفقودة عبر لمِّ شتاتها.

ثانيا: استعادة المصادر المفقودة على نحو قريب من الأصل.

ثالثا: حفظ تراث الغرب الإسلامي بجمع المفقود وتحقيق المجموع.

رابعا: سد الثغرات التاريخية بالإفادات المتأتية.

خامسا: المقارنة بين الروايات المختلفة وتصحيح النقول.

إن تنوع المصادر الموجودة أطلعنا على تنوع المصادر المفقودة، هذا ما رأيناه في الفصل التمهيدي؛ قد عمل المحققين لاستعادة هذا التراث الضائع من الغرب الإسلامي بإعادة بنائه، كما أنه بدا جليا لكل محقق وطريقته التي اعتمد عليها لاسترجاع هذا الموروث الحضاري للغرب الإسلامي في العصر الوسيط.

بما أنها توجد عدة مصادر تاريخية التي تدرس تاريخ الدول أو فترة معينة، كذلك توجد بعض المصادر تناولت في طياتها الجوانب المهمشة والمغيبة للمجتمع (الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية) في هذا الصدد نجد الباحث علاوة عمارة[1] قد تكلم عن مصادر البرامج والفهارس وما أضافته في التاريخ الثقافي بمعرفة العلماء والعلوم التي كانت تنقل معلومات تاريخية في الأندلس والمغرب في نهاية العصر الوسيط، بهذا نلاحظ أن المصادر المفقودة بتنوعها لا تقل أهمية عن الموجودة أو حتى أن ما تحمله المصادر المفقودة نفتقده في الموجودة، كما أننا نجد أمين توفيق الطيبي[2] يورد عددا من أمهات كتب التراجم الأندلسية بعض المعلومات عن أمور الاقتصادية والاجتماعية وهي معلومات لا ترد في كتب التاريخ والجغرافيا عامة لذلك فإنها مكملة لها، بهذا فإن المصادر بمختلف تصنيفاتها تساهم إسهاما واضحا في الجوانب التاريخية هذا في أثناء حديثه عن المصادر الموجودة من كتب التراجم وهذا ينطبق على المصادر المفقودة من خلال لملمة الشتات الذي قام به بعض المحققين.

[1] Allaoua Amara, La Transmission du Savoir Historique en Al-Andalus et au Maghreb a la fin du Moyen Age، The Maghreb Review, 28-2/3,(2003), p15.

[2] أمين توفيق الطيبي، "كتب التراجم وأهميتها للباحث في التاريخ"، مجلة كلية **الدعوة الإسلامية** (طرابلس)، ع12 /1995م، ص250.

إن غاية المحققين الأولى من إعادة بناء المصادر المفقودة استعادة المصدر المفقود وإن لم يكن على أصله لكن بشكل قريب منه، وهذا ساهم في معرفة أهم الوقائع التاريخية التي لم ترد في المصادر المعايشة للحدث أو أكثر ووثوقا فيما ينقله.

يورد الباحث لخضر بولطيف[1] أن أهمية اعتماد نقول نفتقد أصولها هذا يستدعي ضرورة إعادة بنائها باعتماد على المصادر المتأخرة التي نقلت عنها، المصادر التاريخية مهمة لدى المؤرخ حيث تحمل في فحواها تاريخ الشعوب وتراث حضاري لها، من هنا قمنا بدراسة جدوى بعض المصادر التي تم تجميعها من طرف المحققين لهم خبرة في الميدان.

أولا- إبراز أهمية المصادر المفقودة عبر لمِّ شتاتها:

تختلف أهمية المصادر المفقودة من مصدر إلى أخر، هذا اتضح من خلال ما تم تجميعه، وأهميتها تاريخية واضحة، كما أن بعض المصادر يمكن من خلالها معرفة الجوانب الثقافية والاجتماعية التي أهملها المؤرخون (كتب التراجم والطبقات، كتب البرامج والأثبات...).

نظراً لكثرة المصادر المفقودة تم تجميعها أخذنا بعضاً منها لإبراز أهمية هذه المصادر حيث نجد كتاب أخبار الدولة العامرية تكمن أهميته كون مؤلفه قد اطلع على وثائق رسمية محفوظة في خزائن الدولة ذلك عن طريق والده الذي كان من كتاب المنصور محمد بن أبي عامر، يدل على ذلك الرسائل الكثيرة التي أورد نصوصها في مصنفاته[2]، وهذه الأهمية قد تخلو عند الكثير من المؤرخين ونجد أن الذين نقلوا عن ابن حيان من هذا الكتاب متعددة لهذا يعتبر هذا مصدر مهم في تاريخ الدولة العامرية، وكل مصدر له أهمية للفترة التي أرّخ لها، وتبرز أكثر بعد عملية التجميع التي درج إليها المحققين.

[1] لخضر بولطيف، فقهاء المالكية، ص49.

[2] أبو مروان ابن حيان، **أخبار الدولة العامرية**، جمع وتحقيق: هاجر بوباية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهران-الجزائر، 1441هـ/2020م، ص57.

كما أن المصادر المفقودة ما هي إلا استثمار لمعطيات تاريخية وجغرافية في دراسة تاريخ الغرب الإسلامي، منذ عصر الفتوحات الإسلامية الأولى، حتى فترة معينة بعدها حيث نجد كتاب اليسع يدرس الأندلس والمغرب منذ الفتوحات الإسلامية الأولى، حتى مقتبل عهد الدولة الموحدية[1]، والأكثر أهمية أن حينما يكون المؤلف شاهد عيان لمعظم الأحداث التي نقلها في كتابه خاصة إذا كان مقرباً من خلفاء دولة معينة.

وكتب التراجم أظهرت أهمية بالغة في الحياة الثقافية في فترة معينة، حيث يقول ابن مطاهر: "وكان أهل العلم والفهم، رواية للحديث، حافظاً لرأي مالك وأصحابه، حسن الفطنة، دقيق الذهن في جميع العلوم، وكان له أخلاق كريمة وآداب حسنة، وكان يحسن ما يحاوله قولاً وعملاً، محموداً محبوباً مع الفضل والزهد الفائق والورع، وكان يأخذ بنفسه مأخذ الأبدال وكان من أهل الخير والطهارة، منقبضاً عما ينبسط فيه الناس من طلب الحرمة مقبلاً على طريقه الأخرى منفرداً بلا أهل ولا ولد"[2]. من خلال هذا النص تم اظهار أهمية العلم وأهله في طليطلة.

في تاريخ ابن مطاهر برزت مظاهر نشاط الحركة الفكرية في طليطلة من خلال الرحلات العلمية، وازدهرت وتوفرت جميع الأسباب، وقد كان الراحلون إلى المشرق لأجل الحج وطلب العلم وبرز عدد من الفقهاء والعلماء الوافدون من المشرق[3]، تكمن أهمية مادة هذا التاريخ كونه مصدراً أصيلاً عن تاريخ مدينة طليطلة خلال عصر الخلافة الأموية ودول ملوك الطوائف بالأندلس[4].

---

[1] أبو يحيي اليسع بن عيسى ابن حزم الغافقي، **كتاب المُغْرب، في محاسن المَغْرب**، دراسة وجمع وتوثيق: عبد السلام الجعماطي، ط1، الرباط: منشورات دار الأمان، 1436هـ/2015م، ص107.

[2] أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري الطليطلي، **المنتخب من تاريخ ابن مطاهر الطليطلي**، جمع وترتيب ودراسة: محمد جمعة عبد الهادي موسى، ط1، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، 1441هـ/2020م، ص36.

[3] أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري الطليطلي، المصدر نفسه، ص20.

[4] المصدر نفسه، ص11.

كتب الرحلات هي الأخرى أظهرت أهمية اقتصادية وعلمية حيث نجد رحلة المتبتل تظهر مدى ازدهار الجانب الاقتصادي في القرن 6هـ، حيث كانت عائلة المقري ذا ثروة هائلة[1]؛ في مقابلها رحلة ابن حمويه هي رحلة سفارية ذات أهمية سياسية وعلمية، في هذا كل من ابن حمويه وأبو عبد الله المقري التقيا مع أسماء بارزة من العلماء وشخصيات كبيرة كل في عصره واحتوت كل منهما على تراجم لعلماء وأدباء[2].

نقلت كتب اللغة والآداب (المفقودة) صورة عن مجتمعات في جانبها الأدبي لكن ذا قيمة تاريخية وأدبية، كما تصف لنا مناطق ذات مكانة تاريخية هذا مفيد في معرفة أهمية أو دور التاريخي لبعض المناطق، حيث نجد من كتب الأدب حانوت العطار فهو أعطى صور للمجتمع وهذا ما تم ذكره صور المجتمع الأندلسي في جانبه الأدبي ولو لم يتم فقده لكان مصدرا مهما من مصادر التاريخ والأدب[3]، كما أن هذه الكتب أظهرت الصلات بين مناطق في العدوتين المغربية والأندلسية حيث نجد في هذه الصلات المتينة التي كانت تربط بين الصقلية والقيروان[4]في عهد ابن رشيق. ظهرت من خلالها مظاهر الحياة الاجتماعية والأدبية والسياسية خلال تلك الفترة من تاريخ إفريقية والمغرب؛ هذا لم تذكره كتب التاريخ

[1] أبو عبد الله المقري، **رحلة المقري الكبير–نظم اللآلي في سلوك الأمالي رحلة المتبتل–**، دراسة وتحقيق وتعليق: حفناوي بعلي، ط1، الرباط: دار الامان، 1440هـ/2019م، ص277.

[2] أبو عبد الله المقري، المصدر نفسه، ص277؛ تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني السرخسي، **ماتبقى من رحلة ابن حمويه– الرحلة المغربية–**، جمع وتحقيق وتقديم: نجاة مريني، ط1، الاسكندرية: مركز البابطين، 1432هـ/2011م، ص8.

[3] أبو عامر ابن شهيد الاندلسي، **نصوص من كتاب–حانوت عطار–**، دراسة وجمع وتوثيق: عبد الرحمن بن عايد بن أحمد المُفَضلي، ط1، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، 1441هـ/2020م، ص26.

[4] حسن بن رشيق القيرواني، **أنموذج الزمان في شعراء القيروان**، جمعه وحققه: محمد العروسي المطوي؛ بشير البكوش، تونس: الدار التونسية للنشر– الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1406هـ/1986م، ص35.

والحوليات[1]، توجد من كتب الآداب واللغة من اختص بإبراز نتاج في الغرب الإسلامي من الجانب الشعري[2].

بتنوع المصادر تنوعت الأهمية هذا بدى جلياً من خلال عملية المقارنة التي أجريناها على كتب التاريخ الخاص التي تدرس فترة معينة من تاريخ الغرب الإسلامي، هي ذات ميزة تنفرد بها كل فترة عن الأخرى، كما أن كتب التراجم من خلالها تم معرفة جوانب الثقافية ومدى ازدهار العلمي، كتب الرحلات هي الأخر كانت تلعب دوراً في جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية، أما الأدبية فهي كانت تصور لنا في فترة معينة ومدى تطور الجوانب العلمية والعلاقات بين بعض المناطق والدول.

ثانيا- استعادة المصادر المفقودة على نحو قريب من الأصل:

تعرض الغرب الإسلامي لضياع تراث هام من تاريخه ولا يوال حتى الآن أغلبه في عداد المفقود، فعمل المحققين على استعادته لو بشكل قريب من الأصل لأن المحقق من المستحيل أن يصل لجميع نصوص المصدر المفقود لأنها مبثوثة بين المصادر الموجودة والمخطوطة بهذا يمكن أن يصل الى أجزاء منه فقط.

لاستعادة هذه المصادر المفقودة قام المحققين بجمع مادة الكتاب المنثور في الكتب الأندلسية والمشرقية[3]والغاية تقريب تلك الصورة الذاهبة، لهذا تم ترتيب وشرح وتحقيق[4]لما هو مجموع وإعادة تركيب هذه المصادر المهمة التي ألفها شهود عيان عاصروا أحداث دولة

[1] حسن بن رشيق القيرواني، المصدر نفسه، ص35.

[2] أبو عمر أحمد بن فرج الجياني، **الحدائق والجنان- من شعراء أهل الاندلس ويوان بني فرج شعراء"جيان"**-، جمعه ورتبه وشرحه: محمد رضوان الداية، ص4.

[3] المصدر نفسه، ص4.

[4] المصدر نفسه، ص4.

معينة[1]، كما أهم يتم مقارنة الأوزان بين نصوص المصدر المفقودة[2]؛ هذه أهم العناصر التي استخدمها المحققون لاستعادة عدة مصادر مفقودة لو بشكل قريب من الأصل، كما أنهم قاموا بتصحيح بعض الألفاظ والأعلام التي جاءت مصفحة ومحرفة في النصوص المطبوعة التي تم الاعتماد عليها من طرف المحققين، واقترحوا تصويبها في هوامش التوثيق[3]، هذا لأجل الظفر بصورة قريبة من الأصل لكتاب مفقود، نجد هاجر بوباية قامت بمقارنة ما وجدته وما وصل له الباحث طارق وراد من خلال تجميعه.

الغاية من استعادة المصادر المفقودة أنه يزيح قدراً من الغموض الذي يحيط بتاريخ معين، هذا حسب كتاب الترصيع (يزيح قدراً من الغموض كان يحيط بتاريخ الثغور الأندلسية في الشمال، وينظم في نسق متصل بتاريخ الأسر التي حكمت الثغور)[4]، تختلف من مصدر إلى أخر.

استغل المحققين المصادر الموجودة للاستفادة بكميات كبيرة من نصوص مصدر معين(المتين)، يمكن أن يكون أفضل أساس لمحاولة تشكيل أو بناء هذا المصدر[5].

لقد تعدد الجدوى للمصدر المفقودة نجد رحلة ابن حمويه تم من خلالها معرفة أهم الرحلات التي تزامنت معها وغايتها سياسية(سفارية)[6]، أظهر طبيعة العلاقات بين الدولتين الموحدية والأيوبية بين توتر وتعاون، هذا برز من حلال الرحلة لأن المصادر التاريخية كانت لم تتضمن هذه العلاقات بشكل واضح وإنما في شكل إشارات ضمنية فقط.

---

[1] أبو مروان ابن حيان، **أخبار الدولة العامرية**، ص89، 90.

[2] أبو عبد الله المقري، المصدر نفسه، ص10.

[3] أبو يحيي اليسع بن عيسى ابن حزم الغافقي، المصدر نفسه، ص107.

[4] أحمد بن عمر بن العذري(ابن الدلائي)، **نصوص عن الأندلس –من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار، والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك–**، تحقيق: عبد العزيز الاهواني، مدريد: منشورات معهد الدراسات الاسلامية، ص1.

[5] أبو مروان ابن حيان، **من نصوص كتاب المتين**، تجميع: عبد الله محمد جمال الدين، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 1418هـ/1997م، ص17.

[6] تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني السرخسي، المصدر نفسه، ص13، 14.

عملية استعادة المصادر المفقودة ليست امر يسير فقد تقتضي عملاً مضنياً وجهداً لم يدخر فيهما المحقق وسعاً، في ترتيبها قراءتها[1].

من أجل المصادر المفقودة عمل المحققين على أخذ اقتباسات من مصادر موجودة هذا ما قام به مجمع تاريخ فقهاء طليطلة أنه أخذ مقتبسات ابن بشكوال أشكالا مختلفة ودقيقة منجد تارة يذكر الترجمة كاملة للعالم من تاريخ ابن مطاهر، وأحيانا أخرى يذكرها إما مكملة لترجمة في كتابه "الصلة" أو مختصر من تاريخ ابن مطاهر[2]؛ بهذا تبرز كيفية استعادة هذا الشتات من المصادر المفقودة، حيث نجد كتاب تاريخ فقهاء طليطلة تضمن عدة جوانب ثقافية ومعرفية، ترجم فيه لكل من له صلة بطليطلة سواء في ولادته أو وفاته والإقامة بها أو عمل فيها[3]، كما أن كل مصدر من المصادر اهتم بجانب معين، وهي عبارة عن أخبار نادرة في عدة ميادين قد تغطي جانبا معينا (سنتناولها في المبحث4)، بهذا تظهر فائدة إحياء واستنقاذ المفقودة، والغاية منها إثراء المكتبة العربية الإسلامية بتراث الغرب الإسلامي، كما أن كتاب حينما يكون مجمع يسهل مهمة على القارئ وضع المحققين عناوين للنصوص التي قاموا بجمعها من المصادر ووضعوها بين قوسين معقوفين[...] حتى نفرق بينها وبين التي تعود للمؤلف[4]؛ لكي توفر الجهد والوقت على الباحثين والدارسين.

من خلال كل ما سبق يتم استعادة مصدر مفقود ويكون ذا أهمية بالغة لدراسة تاريخ الغرب الإسلامي ويكون بمثابة استرجاع لجزء من المكتبات التي كانت موجودة في الغرب الإسلامي من خلالها تم الإشارة والإشادة بجهود علمية في التدريس وفي النتاج الثقافي والأدبي والفكري في العصور الوسطى. [5]

---

[1] أبو عبد الله المقري، المصدر نفسه، ص10.

[2] أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري الطليطلي، المصدر نفسه، ص30.

[3] يوسف بني ياسين، "تأريخ المدن في الأندلس: تاريخ فقهاء طليطلة لأبي جعفر بن مطاهر(ت489هـ/1096م)"، مجلة **الآداب والعلوم الاجتماعية** (قطر)، ع2/2019م، مج10، ص30.

[4] أبو مروان ابن حيان، **أخبار الدولة العامرية**، ص89.

[5] أبو عبد الله المقري، المصدر نفسه، ص279.

وإن كنا لا نسترجع المصدر المفقود بشكله الحقيقي غير أنها تبقى محاولة جادة واجتهاد من المحققين لإضافة شيء جديد ليستثمره الباحثين في أبحاثهم وإكمال بعض الفجوات التي طالما كانت لا تظهر في الدراسات التاريخية بشكل عام.

توجد بعض المؤلفات كانت ذا أثر في بناء الحضارة العربية الإسلامية وإثبات قدرات كبيرة للعلماء والأدباء والشعراء الذين ذاع صيتهم في وقتهم، وتركوا أثرهم مرسوم على مؤلفاتهم في الغرب الإسلامي عامة.

من خلال إحياء هذا التراث حفظ لنا بعض الشعراء الذين نهضوا بالحياة الأدبية في مناطق عدة، تناولت أخبارهم وما عاصرتهم من أحداث تاريخية.

ثالثا- حفظ تراث الغرب الإسلامي بجمع المفقود وتحقيق المجموع:

التراث يمثل تاريخ أي أمة، بهذا زخرت الحضارة العربية الإسلامية بتراث عظيم، وهو مهم في تقدمها وتطورها وخاصة إذا ارتبط بالجانب الثقافي والفكري، كما أنه عبارة عن هوية ثقافية لأمة ذات معالم علمية أساسها تطور الحضارة الإنسانية عامة.

المصادر تمثل التراث العربي الإسلامي حيث نجد بعض المحققين عملوا على خدمة التراث الأدبي المغربي وحفاظا عليه من الضياع[1]؛ بإعادة بنائه، وجمع شتات النصوص وتحقيقها في شكل كتاب؛ وقد توجد قطعة منه في شكلها المخطوط فيلجأ المحقق إلى تحقيقها وضمها، هذه القطع جزء من التراث الغرب الإسلامي المفقود[2].

ذكرت هاجر بوباية عن (المتين): ضاع ضمن تراث الأندلس، تورد بعض الروايات التاريخية أنه يقع في 60 مجلدا، لم يصلنا منه إلا مقتطفات ونتف أوردها ابن بسام

[1] تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني السرخسي، المصدر نفسه، ص7، 8.

[2] أحمد بن عمر بن العذري (ابن الدلائي)، المصدر نفسه، ص1.

الشنتريني في كتاب "الذخيرة من محاسن الجزيرة"، كما احتفظ لنا ببعض فقرات الكتاب والمؤرخون الذين أتوا بعد ابن بسام كابن الآبار وابن عذارى، ابن الخطيب، وغيرهم[1].

هنا ظهر كيف تم حفظ هذا التراث بجمع المفقودة من خلال المصادر الموجودة، وقد أشار لها، وقد حفظ لنا مادة تاريخية هامة لمؤلفين عاصروا الدولة الأموية بالأندلس والأحداث التي مرت بها[2]، هذا مل يعتبر قد ساهم في حفظ التراث المفقود لو بجزء يسير.

يوجد من تراثنا ما هو متغلغل في جوانب الحياة العامة والخاصة ويسمح أيضاً عن خصوصيات مهمة ذات فائدة في إعادة تكوين الصورة الأندلسية لفترة معينة[3] (جزء من الغرب الإسلامي)، لأجل حفظ تراثنا تم جمع ما تناثر في المصادر، وكشف النقاب[4]عن أحداث تاريخية، وجمع ما كان باستطاعة المحقق جمعه من شتات النصوص[5].

حفاظا على تراثنا ومعرفة من خلال ما اخترناه في طياته يظهر أهمية بالغة، لدى الدراسيين والباحثين في التاريخ، وهذا بلمْ ما تناثر بين المصادر مختلفة (الأندلسية والمغربية المشرقية)، التراث شيء أساسي ومهم في ماضي ومستقبل أي أمة، وصيانة له درج الباحثون إلى استعادته وحفظه بإعادة بناء المصادر المفقودة، تم تحقيق ودراسة موسعة[6]لبعض المصادر المفقودة، لفترة معينة، والتعرف على ما تحمله كل فترة أو فترة محددة التي يتناولها المصدر المفقود بما امتاز به العصر في شتى الجوانب السياسية والثقافية والعلمية.

ذكرت الباحثة هاجر بوباية أن تحقيق النصوص هو محاولة إخراجها على شكل الذي كان المؤلف يسعى إلى إخراجها عليه وبالخصوص إذا كان الكتاب مفقوداً، فقد بذلت الجهد

---

[1] أبو مروان بن حيان، **أخبار الدولة العامرية**، المرجع نفسه، ص59.

[2] مصدر نفسه، ص57.

[3] أحمد بن فرج، المصدر نفسه، ص3.

[4] تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني السرخسي، المصدر نفسه، ص4.

[5] المصدر نفسه، ص4.

[6] أبو عبد الله المقري، المصدر نفسه، ص10.

من أجل جمع النصوص الخاصة بكتاب "أخبار الدولة العامرية" من ثنايا المصادر التي اعتمدت على هذا المصدر الهام لابن حيان، واستندت على الأدلة التي تثبت أن النص مقتبس من ابن حيان[1].

تعدد الدراسات حول التراث العربي الإسلامي وما تضمنه من تراث الغرب الإسلامي حيث يبرز رقي الحضارات وتطورها، لهذا حفظ التراث من الموجود ومفقود يعبر عن حضارة أمة إسلامية، وما تحمله من موروث معرفي ضخم على مختلف فترات التي تعاقبت عليها الدول، نظراً لأهمية المصادر المفقودة فيما سبق تناوله حفظ لنا التراث بجمع المفقود وتحقيق المجموع سيعيد الكثير من الاعتبار لمصادر أهملت بعوامل عدة فأضحت في عداد المفقودات، وإن كان استرجاعها مستحيلاً غير أن المحققين قدموا جهداً واجتهاداً لحمل مشغل صيانة تراثنا وإثراء مكتبتنا العربية الإسلامية بكتب ليست من السهل إيجادها أو لا يمكن إيجادها مستقبلاً.

من كل هذا قام المحققون بتحقيق الأعلام البشرية والجغرافية التي حملها المصدر المفقودة، إضافة إلى شرح المصطلحات والكلمات الصعبة التي وردت عند المؤلف[2]، بهذا تم المحافظة على جزء قليل من تراثنا الضائع.

قد أورد محقق رحلة المتبتل أنه خلال عملية تجميعه لهذه الرحلة عثر على وثائق كثيرة من هذه الرحلة في بطون الكتب[3] فقام بترتيبها وتنظيمها، وهي مستخلصة من مؤلفات تلامذته، هذا حسب ما ورد في مؤلفات معاصريه (من تلامذته أو حفدته أومن ترجم له)[4] من هنا قد يكون المحقق اجتهد قدر الإمكان في حفظ جزء من هذا التراث الضائع، كما أنه

[1] أبو مروان بن حيان، **أخبار الدولة العامرية**، ص89.

[2] المصدر نفسه ص89.

[3] أبو عبد الله المقري، المصدر نفسه، ص5.

[4] المصدر نفسه، ص7.

يكون قد أضاف بعض الإضافات للدراسات التاريخية والثقافية والدينية[1]وبالتالي يكون قد ساهم بعض الشيء في نشر أثر من روائع تراثنا المغاربي الحضاري، الذي لا يزال يملأ خزائن المخطوطات في مشارق الأرض ومغاربها[2]وهذه الإضافة تفيد الدارسين كثيراً في أبحاثهم التي تتعلق بتاريخ الغرب الإسلامي.

إن عزم المحققين لكسر قيد استحالة حفظ تراثنا المفقود تضيف الكثير والكثير لمكتبة الغرب الإسلامي.

رابعا- سد الثغرات التاريخية بالإفادات المتأتية:

توجد بعض الجوانب لم تحظ باهتمام المؤلفين ومؤرخين في فترات متعدد حيث نجد العديد من الإشارات في كتب الأدب والبرامج والاثبات، كما أن كتب التاريخ والحوليات ورحالة لا تخلو من هذه الإشارات، لكن ساهمت هذه الكتب في معرفة التاريخ من جوانبه المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية (لأنه كان التاريخ في خدمة السلطة أو ما يعرف التاريخ المنتصر) بهذا تم إهمال الجوانب الأخرى لكن احتفظت لنا بعض المصادر بشذرات تغطي تلك الجوانب أو جزء منها، وما أثبتته بعض المصادر التي تم تجميعها حيث لم يرد إلا فيها وانفردت بها هذه الشذرات التي حافظت على إشارات تفيد في جميع الجوانب على غرار الجانب السياسي.

إعادة بناء المصادر المفقودة يساعد على كشف بعض الحقائق التي صمتت عنها الحوليات التاريخية[3]، إن بعض الكتب أدبية أو جغرافية مشرقية أرخت للغرب الإسلامي فحينما يقوم المجمع بالاطلاع على مصادر بتنوعها يجد أنها تسد بعض الجوانب لم تذكر في مصادر أخرى سوى في المفقود منها، في هذا نجد هناك من مؤرخي المصادر المفقودة

[1] أبو عبد الله المقري، المصدر نفسه، ص8.

[2] المصدر نفسه، ص10.

[3] أبو يحيي اليسع بن عيسى ابن حزم الغافقي، المصدر السابق، ص94.

من كان سفيراً أو مبعوثاً في فترة معينة، نذكر أبو عبد الله المقري كان مبعوثا إلى الأندلس، وكان شيخاً لبعض الأدباء وذكرهم في رحلته ومعدداً خصالهم الكريمة ومشيداً بمآثر العظيمة[1]، كذلك تنوعت الرحلات (رحلة علمية، رحلة سفارية...)، وبهذا يمكن معرفة أسباب بعض الرحلات[2]وإدراك قيمتها نجد ابن حمويه وأبو عبد الله المقري الأول كانت رحلته سفارية، والثاني كانت رحلته علمية وتجارية (فيما قدمه أبناءه الخمسة) كما أنها عبرت عن التلاقح الثقافي والعلمي بين المشرق والمغرب[3]، قد سميت رحلة دينية صوفية[4].

نجد بعض الرحلات رغم اختلاف نوع الرحلة غير أنها اشتملت على جوانب أخرى مثلا رحلة المتبتل رحلة علمية(تم من خلالها معرفة العديد من العلماء والأدباء، الذين لقيهم الرحالة وتباحث معهم ونقل عنهم)[5]، لكن كذلك تضمنت التجارة التي هي في الجانب الاقتصادي، بهذا تكون قد سدت بعض الثغرات فيما يتعلق بمعرفة تراجم العلماء الذين لك يرد ذكرهم كثيراً في المصادر الموجودة، أما رحلة ابن حمويه فقد أظهرت طبيعة العلاقات بين الدولة الأيوبية في المشرق والدولة الموحدية بالمغرب لأن هذه الرحلة كانت ذات أغراض سياسية(رحلة سفارية)، ومن خلالها تمكنا من معرفة التعاون بين الدولتين في ردع الهجمات الصليبية (توجد رحلة أخرى لابن منقذ)، كما سجلت لنا أخبار وأحداث تاريخية عن البلاد والعباد، وما حملته الرحلة المغربية في مصنف ابن حمويه لم يحمله مصنف أخر[6]،خاصة في هذا الجانب.

[1] أبو عبد الله المقري، المصدر نفسه، ص278.

[2] تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني السرخسي، المصدر نفسه، ص7.

[3] أبو عبد الله المقري، المصدر نفسه، ص280، 281.

[4] المصدر نفسه، ص308.

[5] المصدر نفسه، ص308.

[6] تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني السرخسي، المصدر نفسه، ص11، 12.

تبرز أهمية المصدر المفقود من خلال اشتماله على مصادر لفترة معينة وهي أهمها على الإطلاق كما كانت لدى ابن الصيرفي[1]، كما أن تكون قيمة الكتاب في كثرة النقول (نقول المتأخرين).

نجد المصدر المفقود ينفرد بموضوعه وفائدته وهذا ما لاحظناه عند المؤرخين الذين يعتمدون عليه حيث نجد اليسع ينفرد بعدة أحداث وذكر ألقاب منها: لقد عددت المصادر أصحاب المهدي العشرة، ذكر شخص لم تذكره المصادر الموجودة حيث يذكر محقق الكتاب قد يكون التبس علية أمر هذا الشخص وشخص أخر (الأحسن بن علي)، كما أننا نجده ينفرد ببعض النعوت للموحدين ويسميهم "التومرتية"[2]، هذه التسمية لم ترد عند باقي المصادر سوى اليسع.

من خلال كتب التراجم يتم معرفة بعض الجوانب الاجتماعية والعلمية لمنطقة ما في فترة معينة حيث نجد في كتاب فقهاء طليطلة تم ذكر أنساب العلماء الذين وردت نسبتهم قبائلهم هي: "الأزد" بني أمية الأنصار تجيب، تغلب، تميم، خشن، زغين، صرف، فهر قضاعة، قيس، مراد، معافر، يحصب[3]، هنا يكون قد عرفنا عن التمايز بين القبائل المشرقية والأندلسية ومدى تأثرها في الغرب الإسلامي.

لقد انفرد ابن حيان في كتابه أخبار الدولة العامرية بذكر كل الغزوات التي قادها المنصور محمد بن أبي عامر ضد أعدائه من نصارى الأندلس، إذ أن المصادر الأخرى لم تذكر إلا عدداً محدداً منها، حيث المؤلف اسم كل غزوة وتاريخها ووجهتها ونتائجها، إضافة إلى أخبار أخرى تتعلق بمصير الدولة بعد وفاة المنصور[4]، بهذا يكون الباحثين أكثر وثوقا

[1] ابن الصيرفي، المصدر نفسه، ص62.

[2] أبو يحيي اليسع بن عيسى الغافقي، المصدر نفسه، ص72.

[3] أبو جعفر بن عمر بن مطاهر الطليطلي، المصدر نفسه، ص37.

[4] أبو مروان ابن حيان، **أخبار الدولة العامرية**، المرجع نفسه، ص82.

في هذا المصدر وإن كان ما هذه إلا محاولة استعادته قد يفيدنا في الجانب العسكري وقوة الجيش العامري في هذه الفترة.

رغم ضياع العديد من كتب الآداب واللغة فقد حمل لنا من الأحداث الكثيرة ومن خلالهم يمكن معرفة جوانب اجتماعية (العادات، الطبقات الاجتماعية...) للغرب الإسلامي عامة هذا يكشف عنه ابن فرج رغم أن كتابه في الأدب إلا أنه مادة ذات فائدة عظيمة لمؤرخي الأدب كانت تعينهم وتقويم أثر أهل الأندلس في الإبداع الفني في معرفة جوانب اهتمام الشعراء في دواوينهم وأشعارهم، ومعرفة مواطن التأثر، والأعلام المشارقة الذين كان لهم صدى هناك، وفي دراسة المذاهب الفنية التي نرى لمحات عارضة منها في المنثور من نتف الشعر الأندلسي العتيق[1]، وهذا يُظهر التطور العلمي والثقافي كان بارزاً من خلال شعر الذي في بيئة الكاتب فينقل لنا صورة عن البيئة.

خامسا- المقارنة بين الروايات المختلفة وتصحيح النقول:

من أهم ما يواجه المحققين تعدد الروايات حول واقعة واحدة وهذا ما جعلهم يلجؤون إلى المقارنة واستخدام ترجيحاتهم واستنتاجاتهم من خلال ما درسه وما صادفه طيلة هذه المهمة فيها يجد إما اختلافات في الألفاظ فيعمل على وضع الألفاظ المناسبة أو الأفكار في حد ذاتها فيلجؤون إلى تصحيح الخطأ بحكم خبرته في ميدان التحقيق وخاصة إذا كان اختلاف بين نسختين لذات مصدر لكن احدها مخطوطة والأخرى مطبوعة، فيعملون على إيجاد نسخة أخرى لتكون عملية المقارنة على عدة نسخ منها يستخرج ما هو صواب أو قريب من الصواب.

الاختلاف في الروايات يجعل المحققين في حيرة من أمرهم رغم خبرتهم إلا أنها تبقى تراودهم شكوك إلى أن يقوم بتصويب أو ترجيح الرواية الأكثر مصداقية.

[1] أحمد بن عمر بن فرج، المصدر نفسه، ص20.

تعددت الروايات المختلفة لكن المحقق ذكر أيُ الروايات هي الاصح حيث نجد: في الحدائق رواية قال فيها: قال أبو الوليد اسماعيل بن عامر الحميري، لابي عمر أحمد بن فرج قطعة غريبة التشبه: "حتى ترى انواره" وكأنها أعشار، مصحف وفي رواية التشبيهات: "حتى أزهاره" وأثبت المحقق ثمة "أنهاءه" لورود شرح أنهاء في أخر الفقرة والنهي: الغدير؛ قال أن شرح ليس من أصل الكتاب التشبيهات، وتبقى رواية (أزهاره) هي الصحيحة، وهي توازي(أنواره) في رواية أبي الوليد الحميري[1].

كما نجد اليسع انفرد ببعض الوقائع السياسية والعسكرية لأمراء نبي أمية بالأندلس وخلفائهم ومدنية سنور وسقوطها هو أوردها "(280هـ/894م)" وغيره أوردها "(180هـ-206هـ/796م-821م)"[2] والصحيحة هي التي أوردها اليسع حسب المحقق.

كما أنه يذكر اليسع كذلك عبد الرحمن الناصر حارب بورغواطة ببلاد تامسنا والمؤرخون يجمعون على وجود علاقات وطيدة بين الأمراء البرغواطيين الخلافة الأموية بقرطبة خلال القرن 4هـ، ولم تتوتر العلاقات بينهما إلا في عهد الحجابة العامرية[3]، بهذا يكون عمل المحقق على جمع وتحقق وتصحيح والأغلاط التي قد تكون من الناسخين أو المؤرخين المتأخرين.

كما أننا نجد تاريخ ابن يونس تم ذكر: أنه ذكر في إسناد حديث رواه: أنه روى ابن يونس وغيره، عن الزهرى، ومعنى ذلك أن مؤرخنا ذكر هذا الصحابي في تراجم " المصريين" وأورد له الحديث، بالقطع هذا الكلام غير صحيح؛ لم يترجم مؤرخنا لهذا الصحابي

[1] أحمد بن عمر بن فرج، المصدر نفسه، ص43.

[2] أبو يحيي اليسع بن عيسى الغافقي، المصدر نفسه، ص99.

[3] المصدر نفسه، ص99.

والصحيح: أنه رواه يونس بن يزيد (ت125هـ)، عن الزهرى (ت124هـ)، لكن الأمر اختلط على صاحب "الاصابة"[1]، بهذا ابن يونس لا يمكن أن يروي من الزهري.

يذكر في حانوت عطار في ترجمة أبو المخشي عاصم بن زيد بن يحي التميمي؛ لم يذكر الحميدي اسم أبي المخشي، غير أن ابن سعيد نص على اسمه في المغرب، فأثبته المحقق الجامع استكمالاً للفائدة[2]، وكذلك تكلم في ترجمة عم أبي عامر ابن شهيد لم يترجم له إلا ابن سعيد في المغرب، ولم يذكر اسمه، ونقل هذه القطعة عن حانوت عطار وقد ذكرها أبو عامر في رسالة التوابع والزوابع، ولم يذكر اسمه، ولعل العلم المذكور هو: مروان بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد، الذي تولى للحكم المستنصر توزيع أموال على القبائل الموالية لبني أمية في عدوة المغرب[3].

تذكر نجاة مريني أنها أوردت أبيات شعرية غير أنها وجدت الأبيات الشعرية في الغضون اليانعة بها تقديم برواية مختلفة، أيضا في ديوان أبي الربيع برواية مختلفة[4]، هذا الاختلاف جعل من المحققين يصوبون هذه الاختلافات والأخطاء بين الروايات.

من هنا وصلنا إلى:

– برزت أهمية المصادر المفقودة من خلال القيمة التاريخية لها، حيث نجد لكل مصدر قيمته وأهميته.

–استعادة المصادر المفقودة عمل يخدم تراث الغرب الإسلامي بالطريقة جيدة.

– التراث يمثل أمة وحضارتها وبهذا عمل المحققين على حفظ هذا التراث المفقود.

---

[1] أبو سعيد عبد الرحمن بن يونس بن عبد الأعلى، **تاريخ الغرباء**، جمع وتحقيق ودراسة وفهرسة: عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1421هـ/2000م، ج2، ص321.

[2] ابن شهيد، المصدر نفسه، ص33.

[3] المصدر نفسه، ص36.

[4] ابن حمويه، المصدر نفسه، ص69.

–رغم اهتمام التاريخ بعدة جوانب غير أن الباحثين استطاعوا فتح أفاق أخرى في الدراسات الاجتماعية الثقافية على غرار الجانب التاريخي.

– نظراً لتعدد الروايات عمل المحققين على تصوبها وتحقيقها حتى تكون قريبة من الحقيقة.

الفصل الثاني:

عوائق إعادة بناء المصادر المفقودة

في تاريخ الغرب الإسلامي

أولا: الخلط بين أسماء المؤلفين وعناوين المصنفات.

ثانيا: تكرار النصوص في مصادر وانفراد أخرى في مصدر آخر.

ثالثا: صعوبة ضبط أسماء المصنفات وبواعث التأليف.

رابعا: عدم إحالة المصادر على المصدر التي نقلت عنه.

خامسا: التخلي عن بعض النصوص التي شابها الريب.

بعد ما تطرقنا في الفصول السابق إلى تصنيف المصادر المفقودة والجدوى من إعادة بناء المصادر المفقودة لتاريخ الغرب الإسلامي، فلا بد من أن نتكلم عن العراقيل والحواجز التي واجهة المجمعين والمحققين لاستعادة تراث الغرب الإسلامي الضائع.

إضافة إلى صعوبة التحقيق التي يمارسها المحققين في تحقيق المخطوطات أو ما تم تجميعه، لقد واجهتهم صعوبات أخرى قد تجعل من ما تم تحقيقه وجمعه غير مكتمل، منها ما يقعون فيه من خلط لأسماء مؤلفين وعناوين مؤلفات قد تكون في نفس الفترة التي عاش فيها المؤلفين أو الخلط بين الأصول ذات الموضوع نفسه (تضمنت نفس الفترة).

تعتمد عملية إعادة بناء المصادر المفقودة على ما هو موجود من مطبوع ومخطوط، غير أن هذا يستدعي من المحققين جهداً كبير ووقت كثير وتركيزاً ليكون هذا العمل في المستوى المطلوب، لكن من الملاحظ من خلال ما تطرقنا له من المصادر التي تم تناولها أن المحققين واجهتهم عدة صعوبات وعوائق قد تُخل بهذا التجميع هي كثيرة جداً يمكن أن نشير لها، منها ما هو في عنوان المصنف ومنها ما هو في المعلومات في حد ذاتها هذا يستدعي تحري وإثبات.

كما أشر أحد الباحثين[1] إلى صعوبة قد يقع فيها الباحثين خاصة طلبة الدكتوراه هي إذن لتجميع نصوص مفقودة (ابن حيان) بصورة عملية في شكل رسالة دكتوراه هذا يتطلب وقتا.

[1] أبو مروان ابن حيان، **نصوص كتاب المتين**، ص17.

أولا–الخلط بين أسماء المؤلفين وعناوين المصنفات:

كانت كل فترة من تاريخ الغرب الإسلامي لا تخلو من مؤرخين ومؤلفين عايشوا الأحداث بالمشاهدة العيانية أو نقلاً عن من كان قريب من الحدث لكن من خلال عملية إعادة بناء للأصول المفقودة نجد العديد من المؤرخين عايشوا نفس الفترة، قد تحمل مصنفاتهم نفس العناوين قد تكون متقاربة كثيراً بحيث يتم الخلط بين أسماء المؤلفين أو الغير مؤلفين.

في هذا الجزء سنتكلم عن بعض الأسماء التي وقع الخلط بينها هذه لا يمكن أن نفصلها عن الخلط بين عناوين المصنفات ودليلنا في هذا بعض الروايات عن مصادر مفقودة تم تجميعها.

نجد هذا العائق إما من الناقلين أو الناسخين أو المحققين، في هذه الحالة يغلب على ظننا أن هؤلاء لم يعتمدوا على كتب التراجم والسير لمعرفة أسماء المؤلفين والأشخاص غير المؤلفين، حسب ما ورد عند نجاة مريني في الكتاب الذي قامت بتجميعه(رحلة ابن حمويه) حدث خلط بين اسمين لكن نوهت له على أن المحققين (أو الناسخين) في بعض الأسماء منها عبد الله بن عمر ومحمد بن عمر[1]، هذان الشخصان ليسا نفس الشخص هذا ما أشارت له المحققة، كما أنها أشارت إلى الخطأ الذي وقع فيه المحقق إبراهيم الابياري في الغضون اليانعة خلط بين ابن عمر أخ ابن حمويه (أخ صاحب الرحلة المغربية) وابن عمر كاتب له كتاب بعنوان تاريخ الموحدين(أبو الحجاج بن يوسف)[2]، هذا الخلط قد يجعل من إعادة بناء المصادر صعوبة فيها احتمالية وقوع في أخطأ حتى في إيراد الأخبار التي حملها المحققين غير أن تفطن بعض المجمعين حال دون ذلك.

[1] ابن حمويه، المصدر نفسه، ص29، 30.

[2] المصدر نفسه، ص27.

إضافة إلى الأخطاء التي يقع فيها المحققين قد يكون الخطأ من مؤرخ المصدر المفقود نفسه، وهذا ما لاحظناه عند اليسع بن عيسى الغافقي، فقد وقع في خلط بين عالمين مترجمين، مثل خلطه بين أخبار القاضيين ابن بشر وابن السليم[1]، من خلال هذا ربما لأن هذين القاضيين مارسا نفس المهنة ألا وهي القضاء في الفترة نفسها أو لرابطة بينهما لهذا خلط بينهما المؤلف حسب اعتقادنا، قد تكون لأمور لا نعلمها (توجد العديد من الأشياء التي يتم خلطها بسبب التصحيف).

بعد أن أوردنا ما تم الوقوع فيه من خلط لأسماء مؤلفين وغير مؤلفين سنورد الخلط بين بعض المصنفات وسيكون إيرادها حسب المصادر التي توفرت لدينا وتم تجميعها طبعا؛ ابن حمويه اثنان أولهما من له الرحلة المغربية (تاج الدين ابن حمويه)، أما الثاني فله كتاب تقويم النديم وعقبى النعيم المقيم(هذا الكتاب لأخ تاج الدين ابن حمويه وهو صدر الدين ابن حمويه)، هو في شكله المخطوط أي موجود، لأن بعض الناقلين أو الناسخين يجدون ابن حمويه فقد وقعوا في الخطأ أو خلط بين هذين الأخوين، خاصة أن كليهما كان له دور في الكتابة التاريخية ومعاصرين لنفس الفترة حسب محققة الرحلة المغربية، أغلب المصادر أشارت إلى هذه الرحلة باسم الرحلة المغربية[2]، أي أنها فعلاً موجودة رحلة لابن حمويه لا يمكن إنكارها لكن هي من المصادر المفقودة (وتم تجميعها) هذا ما أكدته بعض الدراسات[3].

---

[1] اليسع بن عيسى الغافقي، المصدر نفسه، ص106.

[2] ابن حمويه، المصدر نفسه، ص28، 29.

[3] محمد بن شريفة، **تراجم مغربية في مصادر مشرقية**، ط1، المغرب: مطبعة النجاح الجديدة، 1996م.

-عز الدين أحمد موسى، **دراسات في تاريخ المغرب الإسلامي** (المرجع نفسه).

-لخضر بولطيف، **الفقه والتاريخ في الغرب الإسلامي -مقاربات منهجية-**، ط1، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع، 2013م.

إضافة للخلط في العناوين توجد اختلافات بسيطة في بعض العناوين مثلا في كتاب لابن رشيق يوجد من يذكر أنه أنموذج لا النموذج[1]، لا توجد هذه الاختلافات في هذا الكتاب وحسب بل نجد كتاب لابن مطاهر تم ذكره بعنوانين هما تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها، المنتخب من تاريخ الرؤساء الفقهاء والقضاة بطليطلة[2]، رغم اختلاف بسيط غير أن المضمون نفسه هذا لا يحدث مشكلاً في إيراد ما تضمنه المصدر المفقود وإن صعب ضبطه.

نظراً لتعدد المصادر المفقود ذات العناوين المتشابهة قد لا يفرق الناقلين والمحققين بين هذه المصنفات، هذا ما أورده عبد السلام الجعماطي في الكتاب الذي قام بتحقيقه وتجميعه حيث وجد أن عبد الواحد ذنون طه خلط بين المغرب عن أخبار المغرب لابن الوكيل القيرواني المتوفى(346هـ/951م) والمُغرب في محاسن أهل المغرب المتوفى(575هـ/1180م)[3]، هذا الخلط بسبب العناوين التي تشابهت لكن فارق وفاة المؤلفين قارب229 سنة بين هذين المؤلفين (أي قرنين من الزمن)؛ نظن أن ما احتواه الكتاب الأول لابن الوكيل الذي توفي (346هـ/951م) يختلف عما ذكره اليسع أي قد تختلف الفترات التي دونوا لها.

بعد أن لاحظنا الخلط بين العناوين وفارق الزمن لوفاة مؤلفيهما قد ظهر خلط بين كتابين في نفس الفترة هو ما أردته هاجر بوباية من خلال أطروحة الدكتوراه التي قامت بتجميعها حيث ذكر أن بعض الناقلين قد خلطوا بين أخبار الدولة العامرية لابن حيان المتوفى (469هـ/1076م)، وكتاب مآثر الدولة العامرية لحسين عاصم المتوفى (449هـ/ 1096م)[4]، رغم أن كلا المؤلفين عاصر الدولة العامرية غير أن هذا الخلط

[1] ابن رشيق، المصدر نفسه، ص20.

[2] ابن مطاهر، المصدر نفسه، ص24، 25.

[3] اليسع بن عيسى الغافقي، المصدر نفسه، ص92.

[4] أبو مروان ابن حيان، **أخبار الدولة العامرية**، ص68.

الذي وقع فيه الناقلين قد يعود لإيراد نفس الوقائع أو نفس الواقعة في الكتابين مما جعل من الناقل لا يفرق بينهما، كما أن أغلب المصادر ودراسات[1]أشارت إلى أن ابن حيان له كتاب بعنوان أخبار الدولة العامرية، هذا الخلط جعل من الصعب على المجمعين معرفة محتوى الكتابين لأنهما في حكم المفقود(تم تجميع كتابين لابن حيان أخبار الدولة العامرية والمتين).

وكما أن عدد كبير من المصنفات تم خلط بينها أو إعطائها عنوان مختلف عن الأصل هنا نجد تاريخ ابن يونس (374هـ/958م) له كتابين كتاب خاص بتاريخ المصريين وكتاب خاص بالوافدين على مصر، ذكر المجمع صعوبة التفريق بين محتوى كل واحد منها، إضافة إلى العناوين التي أطلقت عليه هي تاريخ المغرب وتاريخ أهل مصر والمغرب[2]و الآخر تاريخ أهل مصر وإفريقية والأندلس[3] لكن محقق هذا الكتاب أشار إلى أن هذه العناوين غير صحيحة، هذا لأن لابن يونس كتابين واحد خاص بالمصريين (تاريخ المصريين) والآخر (تاريخ الغرباء) وهم الوافدين إلى مصر(من مغاربة وأندلسيين....الخ)؛ رغم أن كتاب تاريخ ابن يونس مشرقي مفقود غير أننا وضعناه وصنفناه ضمن الغرب الإسلامي لعدة اعتبارات هي:

-لأن ابن يونس ترجم لعلماء وفقهاء من الغرب الإسلامي.

- كما أنه نقل عن مصنفات من الغرب الإسلامي قد يكون أهملها البعض أو لم يصرحوا بها وهي في عداد المفقودات الآن.

---

[1] طارق وراد، **أبو مروان ابن حيان ومنهجه التاريخي من خلال كتابه المقتبس**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهران-الجزائر، 2005- 2006م.

-هاجر بوباية، "كتاب أخبار الدولة العامرية لابن حيان_دراسة في المحتوى والمنهج_"، مجلة **عصور الجديدة**، مج10، ع3/2020م.

[2] ابن يونس، المصدر نفسه، ص310.

[3] المصدر نفسه، ص311.

ثانيا- تكرار النصوص في مصادر وانفراد أخرى في مصدر آخر:

إن ضياع المصادر جعل تاريخ الغرب الإسلامي يشُبُهُ الكثير من النقص، لكن من خلال ما قام بنقله المتأخرين حفظ لنا جزء يسير من هذه المصادر حيث نجد أن هؤلاء المؤرخين المتأخرين قد نقلوا لنا نفس النصوص ذات المصدر الواحد فيصبح تكرار أو نجد نصوص ذكرت في مصدر دون باقي المصادر.

من خلال تكرار النصوص نتأكد من نسبتها إلى ذات المؤلف لكن ما يجعل وجود فيه عائق في صيغة هذه النصوص لا يمكن التفريق بين أسلوب مؤلف المصدر المفقود وأسلوب المؤرخ المتأخر، كما أنه يجعل المجمع في حيرة في نسبة هذه النصوص.

أما بالنسبة لانفراد نصوص في بعض المصادر يجعل بعض المحققين لا يثقون في صحتها لأنها رواية واحدة ولا يدرون مدى الوثوق في المصدر الناقل لهذه النصوص.

ومن هنا نجد ما ورد عند محققة الرحلة المغربية لابن حمويه تذكر أن بعض المصادر التي يمكن الوثوق فيها لم تذكر رحلة ابن حمويه هذا في كتابين (المن بالإمامة لابن صاحب الصلاة والمعجب لعبد الواحد المراكشي رغم أنهما كان من البلاط الموحدي)، حيث أشار أحدهم إلى رحلة قبله تمثلت في رحلة ابن قنفذ[1] (المعجب)هذا جعلها تشك في صحتها (الرحلة)، لأن عبد الواحد المراكشي قد دون كتابه خارج الديار المغربية وقد اعتمد على ذاكرته هذا ما يغلب عليه الظن لأنه نسى إيرادها (مضى عن هذه الرحلة زمن طويل قارب 39سنة) كما أنه لم يعتمد على

[1] ابن حمويه، المصدر نفسه، ص28.

مصادر فتداخلت الروايات وتباينت[1] وكان اهتمامه منصب على حفظ القرآن الكريم وسماع الحديث وكان كثير الترحال بين (مراكش وفاس) كذلك انتقل إلى الأندلس (603هـ/1298م) وفيما بعد ينتقل إلى المشرق[2]، كما أنه كان سنه لا تعدى 13سنة حينما قدم ابن حمويه إلى مراكش، أما صاحب المن بالإمامة رغم أنه كان داخل البلاط الموحدي لم يذكرها هذا راجع لأن ابن صاحب الصلاة توفي في السنة التي كانت فيها الرحلة ابن حمويه(594هـ/1198م) أما عن تأليف كتابه فكان سن(557هـ/1161م) وهذا يعني أن تدوينه كان في فترة متقدمة عن الرحلة وطبعا لا يتم ذكرها مادام متقدم عن الرحلة.

لقد تعددت المصادر المفقودة التي تم بنائها وقد ذكرت إيلالاندوا–تاسيرون في كتابها الذي قام أحمد محمود إبراهيم بترجمته (من الانجليزية إلى العربية)بعض العوائق التي واجهت المحققين منها عزو النصوص المراد جمعها وجمعها وربما اعتراه الخطأ من المصدر المتأخر، يعني أننا قد ننسب إلى المصدر المبكر ما لم يرد فيه أصلا، وقد يلجأ إلى إقحام بعض النصوص الدخيلة على النص الأصلي[3]مما يجعل من هذه العوائق قد تشوه ما تضمنه المصدر المفقود.

تناول بعض المحققين أن بعض النقول اقتصرت على مصدر واحد في اقتبسها وهذا ما جعلهم يلجؤون إلى التحري والتثبت والتحقق منها أو ما تشابه معها من الأخبار التي تخص المصدر المفقود، حيث يذكر عبد السلام الجعماطي النقول التي

---

[1] حميد اجميلي، "**الإشكالية البيبلوغرافية في تاريخ المرابطين والموحدين والمرينيين**"، محاضرات مرقونة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن طفيل، (2020–2021م)، ص4.

[2] حمادة مصطفى إسماعيل سيد، عبد الواحد المراكشي ومنهجه التاريخي في كتابه المعجب في تلخيص أخبار المغرب، مجلة **كلية اللغة العربية** (أسيوط– مصر)، ج4، ع34/ 2015م، ص3070– 3071.

[3] إيلالانداو–تاسيرون، **في إعادة بناء المصادر المفقودة**، نقله إلى العربية: أحمد محمود إبراهيم، القاهرة: مركز تراث، 2020م، ص20، 21.

اقتصرت على مصدر واحد على اقتبسها، فقد تحرى الدقة قدر الإمكان، انتخاب ما يُشبه أن يكون كلام اليسع وأخبار كتابه[1]، كان هذا أكبر عائق قد يجعل من النصوص التي تم نسبتها لهذا المؤلف (اليسع)لا تزال في شك وريبة، ونفس الملاحظة عند محقق الأنوار الجلية تطرق إلى أن نصوص انفردت بها بعض المصادر ولم تتكرر في مصادر أخرى، هذا ما يجعل المحقق يستخدم ترجيحاته وحدسه ولا يوجد شيء يثبت مدى مصداقية أن له حدس صحيح وترجيح راجح، وتعتبر هذه الصعوبات تخل بإعادة بناء المصادر المفقودة بشكل عام وإعادة بناء المصادر المفقودة لتاريخ الغرب الإسلامي بشكل خاص.

لأن المخطوطات جزء من تراث الغرب الإسلامي وجدت بعض المخطوطات (لذخيرة لابن بسام) لتراثنا الإسلامي حيث يتضح من خلال ما ورد في كتاب المتين (تم تجميعه) أنه تم إيجاد نسخة وحيدة مطبوعة من القسم الرابع عثر عليها في الرباط وحصول على نسخة أخرى محفوظة في الخزانة العامة بالرباط، حيث قام بمقارنة نصوص هذا القسم عليها فوجد في هذا القسم نصوص غير موجودة في القسم المنشور "المطبوع"[2] تعدد النسخ والمقارنة بينها ليس بالأمر السهل هذا في حد ذاته عائق.

كما أن وجود قطعة من مخطوط يخدم المصدر المفقود قد يظهر اقتباسات مختلفة بين نصوص لذات المصدر وهذه الاختلافات ما تجعل المحقق في ريب بين ما أورد كل مصدر فيلجأ المحقق إلى مخطوطات أخرى من مصدر أكثر وثوقا هذا ما قام به عبد الله محمد جمال الدين حيث يورد أنه توجب اللجوء إلى مخطوطات الذخيرة

[1] اليسع بن عيسى العافقي، المصدر نفسه، ص103.

[2] أبو مروان ابن حيان، **نصوص من كتاب المتين**، ص17، 18.

المختلفة لاقتباسات نصوص ابن حيان منها، مع المقارنة بينها ومقابلتها مع مصادر أخرى[1].

وفي محاولة قيام بهذه المهمة تم الرجوع إلى أربع نسخ من مخطوطات الجزء الثاني لذخيرة لابن بسام، وكذلك اعتمد على أربع نسخ في الجزء الثالث من الذخيرة من أجل نصوص ابن حيان الموجود بها[2].

من خلال ما تطرقنا له أنه قد يكون لمؤرخ واحد عدة مؤلفات في حكم المفقودة فيلجأ المحقق إلى معرفة الفترة التي تناولها كل مُؤلف منها ليسهل تجميع أو فرز كل مصنف لوحده (مثلا ابن حيان له أخبار الدولة العامرية يتكلم عن الدولة العامرية حتى السقوط، أما المتين في المرحلة التي سبقت الدولة العامرية كما أن له كتاب البطشة الكبرى يتحدث فيه عن بني جهور... وغيره من المؤلفين الذين لهم عدة مؤلفات...).

نظراً لتكرار النصوص يصعب ضبطها وصياغتها إلى النص قريب من النص الأصلي، هذا ما ذكره محقق المُغرب في محاسن المَغرب ومحقق الأنوار الجلية؛ حيث ذكر الأول أن عنوان تاريخ اليسع جاء بعدة صيغ حسب المصادر التي أوردته، أحيانا تباينت الصيغه في المصدر ذاته[3]، هذا الاختلاف قد يشكك في هذه المعلومة لكن المحقق يتحرى ويحاول إيجاد الصياغة الصحيحة أو القريبة منها بمقارنة والمقابلة بين الروايات (إيراده ضم الجدوى).

بتكرار النصوص يعمل المحقق لأن يصل إلى الصياغة الصحيحة كما أن هذا التكرار للنصوص يتخلله زيادة ونقصان واختلافات في بعض الألفاظ فيسعى المحقق إلى إكمال الناقص بالألفاظ الأكثر مناسبة بالمعنى والسياق التاريخي، وإيضاح

[1] أبو مروان ابن حيان، **نصوص من كتاب المتين**، ص17.

[2] المصدر نفسه، ص17.

[3] اليسع بن عيسى الغافقي، المصدر نفسه، ص15.

الغامض وأشار إلى الفروق والاختلافات بين النصوص هذا حسب محقق الانوار الجلية وإيلالاندوا–تاسيرون[1] هذا يبقى اجتهاد من المحققين.

لترتيب النصوص يقوم المحقق بالرجوع إلى عشرات من المصادر وهذه ليست مهمة سهلة هذا ما أشار إليه أحد المحققين، قمت بترتيب وتصحيح وضبط النص بعد أن رجع إلى عشرات من المصادر[2]

ثالثا– صعوبة ضبط أسماء المصنفات وبواعث التأليف:

لقد تعددت المصنفات وتعددت عناوين إيرادها في عدة مصادر هذا ما لاحظناه في كثير من الأصول، كما أن لكل مصدر وبواعث تأليفه لكن كان من الصعب على المجمعين معرفة أسباب تأليف المصادر المفقودة، لكن يوجد من تمكن من معرفة الأوضاع التي كانت سائدة في بيئة المؤلف (المصدر المفقود)، لأن المصدر المفقود يصعب على المحققين معرفة حجمه وخطة تأليفه سوى من إشارات في بعض المصادر الموجودة.

ذكر بعض المحققين لا يمكن معرفة حجم الكتاب ولكن توجد إشارات تدل على حجمه أنه (مجلد صغير)[3]هذا فيما يخص كتاب المغرب في محاسن المغرب، ويضيف أنه من الصعب تصور خطة التأليف التي اتبعها اليسع لأنه مفقوداً وما وجد منه لا يفي بالغرض على أتم وجه[4]وهذا ما يجعل من المحققين قد لا يرتبون ما ورد في المصدر المفقود بشكل سليم ومضبوط، نجد في حالات عدة يلجأ المحققون إلى استنتاج هذا ما قام به محقق أنموذج الزمان حيث يبقى كل شيء استنتاج، لا يمكننا

[1] ابن الصيرفي، المصدر نفسه، ص16؛ إيلالاندوا–تاسيرون، المرجع نفسه، ص21.

[2] أبو عبد الله محمد المقري، المصدر نفسه، ص10.

[3] اليسع بن عيسى الغافقي، المصدر نفسه، ص79.

[4] المصدر نفسه، ص86.

إلى حد الآن البث في كيفية ترتيب الأنموذج وأية طريقة اتبع مؤلفه في ذلك[1]بهذا يكون ترتيب افتراضي قد يأتي محقق أخر ويغير الترتيب الذي تناوله هذا المحقق فيصبح هذا الترتيب (الأول) لا يشبه الثاني هذا أكبر عائق أمام الدراسين أيهما أصح في إعادة بناء المصادر المفقودة.

تفتقر الكثير من المصادر المفقودة فترة تأليف فيلجأ المحقق إلى توقعات والافتراضات قد تكون في صواب أو الخطأ هذا أشار إليه محققي أنموذج الزمان وحانوت العطار[2].

إضافة إلى هذا نجد صعوبة الوقوف على تاريخ ميلاد بعض المؤرخين وهي التي تسمح لنا بتحديد المدة التاريخية التي عاش فيها على وجه الدقة[3].

كما سبق وأن أوردنا أصناف الكتب يجب أن ننوه أن الكتب الأدبية ذات قيمة التاريخية كبيرة لكن ما يعيبها أنها لا تركز عن التواريخ والسنوات وهي مهمة لدراسة التاريخ وهذا وجدناه عند ابن شهيد لا يركز على ذكر السنوات والتواريخ[4]، هذا عائق واضح لدى المحققين ودارسي التاريخ بصفة عامة.

من بين الصعوبات التي تعرض لها المحققين صعوبة معرفة بواعث التأليف سواء لرحلة أو لأي كتاب أخر هذا ما أشارت له نجاة مريني بصعوبة تحديد أسباب الرحلة، ومهمة الرحالة إلى بلاد المغرب، هذا يؤثر عن أهمية هذه الرحلة في تاريخ العلاقات بين الدولة الأيوبية بالمشرق والدولة الموحدية في المغرب كما أنه يصعب على المجمعين معرفة الدور الذي لعبه المؤرخ.

---

[1] ابن رشيق القيرواني، أنموذج الزمان، ص32.

[2] المصدر نفسه، ص21؛ ابن شهيد، **حانوت العطار**، ص29.

[3] ابن مطاهر الطليطلي، المصدر نفسه، ص17.

[4] ابن شهيد، المصدر نفسه، ص28.

رابعا- عدم إحالة المصادر على المصدر التي نقلت عنه:

إن مهمة إعادة بناء المصادر المفقودة صعبة جداً، وهذا ما يبدو من خلال النصوص التي نقلها المتأخرون حيث نجد أنه يراد النص لكن لا يذكر من أين اقتبسه أو نقله، وهذا ما يجعل المحققين في حيرة من أمرهم، لكن بحكم خبرتهم في الميدان في أحيان كثيرة يعتمدون على معرفة أسلوب مؤلف هذه النصوص.

ذكر محقق الأنوار الجلية أنه نقل عن ابن عذارى وابن الخطيب لأنهما ينقلان عن ابن الصيرفي دون الإشارة إلى مصدرهما، حيث كان أحدهما يذكر إحالة إلى المصدر الذي نقل عنه في حالة سكوت الأخر عنه، كما أن بعض الناقلين عن ابن الصيرفي يكون نقلهم في عدة صفحات متوالية ولا يذكر مصدره إلا في الأخير[1]كما أنه يوجد من وجد صعوبة تحديد كلام مؤرخ معين من غيره في العديد من النصوص وصعوبة تحديد نهايته في بعض المصادر هذا ما ذكرته هاجر بوباية قد يستدعي فيها قراءة كل النصوص الخاصة بالفترة ليتم نسبة هذه النصوص[2].

بما أن المصدر المفقود كذلك ينقل على مصادر أو الذين شاهدوا عياناً لم يتمكن بعض المحققين من معرفة الرواة الحقيقيين لبعض الروايات حيت ظلوا مجهولين بسبب ضياع كتاب معين (تاريخ الموحدين)[3]من هذا يوجد يخلط بين الرواة لولا معرفة تاريخ وفاة هذا الراوي من المحقق لبقى الخطأ واضحاً للعيان[4]من تفطن المحققين أنهم يجدون

---

[1] ابن الصيرفي، المصدر نفسه، ص17.

[2] أبو مروان ابن حيان، **أخبار الدولة العامرية**، ص15؛ اليسع، المصدر نفسه، ص103.

[3] أبو الحجاج يوسف بن عمر الأموي الاشبيلي، **تاريخ الموحدين أولاد عبد المؤمن بن علي**، جمع ودراسة وتحقيق: أكرم حسين غضبان، مجلة **آداب البصرة**(البصرة)، ع71/2014م، ص151.

[4] ابن يونس، المصدر نفسه، ص321.

بعض الناقلين نقلوا عن مصدر معين لكن لم يحيلوا إليه فيلجأ المحقق للبحث في مصادر أخر لتحري الأمر لتفادي الأخطاء المتكررة[1].

في كثير من الحالات يصعب على المحققين معرفة المصادر التي نقل عنها المصدر المفقود في ظل فقدان وضباع الكتاب[2]وقد يلجأ المحقق إلى تتبع مشيخة والشيوخ مؤلف المصدر المفقود، والتعرف بهم جملة وتفصيلا هذه المهمة ليست بالأمر السهل فهي تستدعي جهداً من المجمعين[3].

خامسا- التخلي عن بعض النصوص التي شابها الريب:

حينما يتلقى المحقق صعوبة في تفريق بين النصوص أو يشوبه الريب فيها يتلى عنها، لكن قد تكون لذات المؤلف أو المؤرخ (المصدر المفقود)، هذا ما يصبح عائق قد يخل بما تم تجميعه، في حالات عدة نجد المحققين يستخدمون الحدس لكن يوجد شيء يثبت أن للمحقق حدس سليم يمكن الاعتماد عليه حتى يتخلى على بعض النصوص.

لقد ذكرت هاجر بوباية أنها وجدت صعوبة المقارنة بين النصوص الحيانية وما ورد عند المؤرخين الذين أرخوا لنفس الفترة الزمنية، حيث أن مادة ابن حيان في كتلب أخبار الدولة العامرية كانت المصدر التاريخي الوحيد تقريباً وكل من جاء بعده أخذ عنه[4]، من خلال هذا يمكن أنقول أن هذا العائق يمكن تداركه بأسلوب بمعرفة أسلوب ابن حيان من خلال نصوص متأكدة من نسبتها له، ولكن تبقى هذه صعوبة قد تجعل من المصدر المفقود الذي تم تجميعه أعرج.

---

[1] ابن يونس، المصدر نفسه، ص335، 337.

[2] ابن شهيد، المصدر نفسه، ص26.

[3] أبو عبد الله المقري، المصدر نفسه، ص276.

[4] ابو مروان ابن حيان، **أخبار الدولة العامرية**، ص16

توجد بعض المصادر حينما تذكر حدث أو واقعة تقوم بشرحها وتعليق عليها من خلال وجهة نظر المؤلف، لكن المحققين يتخلون عن شرح أو تعليق الذي يقدمه المؤلف، نزن أن هذا المحقق له غاية واضحة منها لأن الحادثة أو الواقعة كثيرة الورود في مصادر أخرى لكن هذه ليست وظيفته حتى يتخلى عن نصوص من المصدر المفقود، وهذا ما ذكره محقق حانوت العطار أنه أسقط شرح لكلام ابن شهيد أو تعليق[1]، بهذا قد يقع المحقق في أخطاء من الصعب تداركها لأن وظيفته تجميع المفقود؛ ربما للمؤلف غايات من ذلك الشرح والتعليق.

بما أن المجمعين خلال عملية إعادة بناء المصادر المفقودة يتعرضون لعدة نصوص وتختلف هذه النصوص مما يجعل المحقق يلجأ إلى التحري وتحقق فيؤدي به إلى التخلي وإسقاط بعض النصوص، هذا ما ذكره محقق الحدائق والجنان[2].

اعتمد بعض المحققين على أن ما تم التصريح به من النصوص في نسبتها لمؤلف معين هو ما استخدموه في عملية تجميع المنثور من الكتاب، أما التي لم يتم التصريح بها فالمحقق يتخلى عنها، هذا ورد في حدائق الجنان، أثناء جمع مادة الكتاب المنثور في الكتب الأندلسية والمشرقية، لم يودع فيه إلا ما صرح به المصنفون تصريحاً واضحا بأن النص مأخوذ عن كتاب الحدائق أو أنه التزم بإيراد ما ورد في المصادر التي نقلت نقلاً محدداً عن ذلك الكتاب الحدائق[3].

يورد محقق المتين أن الاستفادة بالكميات الكبيرة من نصوص المتين المتضمنة في ذخيرة لابن بسام، كذلك اعتماد على مخطوطات مبعثرة مكتوبة بلغة أدبية بالغة الرفعة، منسوخة بطريقة رديئة[4]، هذه الردأة تجعل المحقق قد تصعب عليه قراءة بعض

[1] ابن شهيد، المصر نفسه، ص30.

[2] أحمد بن فرج، المصدر نفسه، ص22.

[3] المصدر نفسه، ص4.

[4] أبو مروان ابن حيان، نصوص من كتاب المتين، ص17.

الكلمات[1]، أو من المحتمل أن يقرأها المحقق بطريقة غير صحيحة أو يتنازل عنها حينما لا يجد لها تأويل أو يضع لها ترجيحه في هامش الكتاب، هذه الترجيحات قد تُخل بالنص المجمع والمُحَقَق.

لم يكن التخلي عن بعض النصوص من تلقاء المحقق إنما لأنه أدركه الشك والريبة أو استخدم حدسه الذي لا يمكن أن نقول له حدس يُصَوْب النص، هذا ما صادف محمد علي دبور حيث قال: يمكن اعتبار أن ما تم التخلي عنه من عديد النصوص التي دخلت فيها الريبة والشك عائقاً ويكون مؤثر على ما تم تجميعه (لأنه لا يريد نسبة ما لم يقل ويخلط كلامه مع كلام مؤرخ أخر)[2]، في مقابل أنه لم يريد خلط كلام مؤرخ ابن الصيرفي مع كلام مؤرخ أخر، لكن قد يكون تخلى المحقق عن نصوص مهمة من كتاب الأنوار الجلية، رغم تعدد الدراسات[3] حول ابن الصيرفي وأسلوبه في كتابة التاريخ (مؤرخ) أو أسلوبه في تنظيم أبيات الشعر(الشاعر) إلا أن التخلي عن بعض النصوص يبقى عائقاً يواجهه المحققون بصفة عامة.

في ظل هذه العوائق نجد أن المصدر المفقود قد لا يذكر جميع الأحداث والشخصيات التي ترجم لها إضافة لفقدانه يصبح عائق في هذا تم ذكر أن كتابي ابن يونس لم يستوعب جميع المصريين والغرباء[4]، هنا الذي يعنينا الغرباء فقط لأنه ذو علاقة بالغرب الإسلامي، كذلك لم يترجم لبعض الشخصيات[5] هذا حسب بعض المصادر التي نقلت عنه وتعرضت له، كما أنه يوجد عائق لا بد أن ننوه له قد يكون

---

[1] العذري، المصدر نفسه، ص9.

[2] ابن الصيرفي، المصدر نفسه، ص18؛ اليسع، المصدر نفسه، ص103.

[3] محمد علي دبور، **المؤرخ أبو بكر بن الصيرفي الغرناطي وكتابه الأنوار الجلية.**

محسن إسماعيل محمد، "أبو بكر ابن الصيرفي–الشاعر المؤرخ–"، مجلة **المعهد المصري للدراسات الإسلامية** (مدريد)، مج 28، عدد خاص 1996م.

[4] ابن يونس، المصدر نفسه، ص319، 320.

[5] المصدر نفسه، ص321.

المصدر المفقود لم يكمله مؤلفه وكذلك هو الحال لتاريخ ابن يونس وفته المنية قبل إنهائه.

إن التخلي عن بعض النصوص لمجرد دخول المحقق في ريبة قد يجعل من هذا المصدر الذي تم تجميعه غير مكتمل، إن كان أصلاً المصدر المفقود حينما يتم تجميعه لا يتم استعادته بشكل كامل.

لقد تضمن هذا الفصل بعضاً من العوائق والحواجز التي تواجه المحققين في إعادة بناء المصادر المفقودة، ومن خلاله توصلنا لهذه النتائج:

-إن عملية التحقيق من المهام الصعبة، لكن غاية المحققين في حفظ تراثنا جعل من تلك الصعوبة ليس بعائق أمامهم أو عائق استطاعوا تجاوزه.

-خلال عملية الجمع لما هو مفقود تم الخلط بين أسماء لمؤلفين وعناوين المؤلفات، لكن بتفطن من بعض المحققين ولفت انتباههم، لهذا أشاروا إليه في أعمالهم لكي لا يقع الباحثين في أخطاء مثل هؤلاء من المحققين.

- تعددت المصادر والموارد التي نقلت عن ما هو مفقود، حيث نجد تكرار النصوص أو تدول نفس النصوص في مصادر متعددة غير أن هذا يساعد في التحقق من نسبة هذه النصوص إلى صاحبها لكن بغير الأسلوب يُصعب عن المحققين معرفة النص الأصلي من المقتبس.

- في كثير من الأحيان يجد المحققين نص واحد انفرد به مصدر واحد مما يجعل المحققين يدركهم الشك في نسبة هذا النص.

-نظراً لتعدد أسماء المصنفات في المصادر التي نقلت عنهم، قد يكون مصدر واحد استخدم عدة أسماء لنفس المصنف ممن يُصعب على المحققين ضبط اسم المصنف الحقيقي.

– إن الكثير من المصادر الموجودة نقلت عن المصادر المفقودة لم تضع إشارة لها لهذا عمل المحققون على الاعتماد على عدة مصادر في حالة سكوت مصدر عن من نقل أحال الأخر، قد لا يجد المحقق إحالة في عدة مصادر لنص واحد من أي نقلوا.

– استخدم المحققون حدسهم لأجل معرفة بعض النصوص أهي لمؤلف المصدر مفقود معين أم لا، لكن الحدس في حد ذاته عائق أمام المحققين، ويُخل بما تم تجميعه.

– حينما تدرك المحقق الريبة في بعض النصوص يتخلى عنها ويطرحها، هذا عائق في كثير من الأحيان يتم في بعض النصوص التي ذكرت في مصدر دون باقي المصادر.

الخاتمة

نستنتج من كل ما سبق ما يلي:

إن تراث الغرب الإسلامي المفقود هو مأثرة من مآثر الأجداد، ومنجزاتهم العلمية والفكرية، التي ساهمت في إقامة صرح الحضارة العربية الإسلامية، وإبراز الهوية الثقافية للمنطقة، وهو سلسة طويلة من المحطات المضيئة في تاريخ الغرب الإسلامي، على تعاقب الحضارات والدول عليه، وهذا ما جعل من المحققين يجعلونه شغلهم الشاغل لأجل استعادته وحفظه، وإن تعذر في كثير من الأحيان، غير أنهم بالاجتهاد والمحاولة الجادة منهم، ساهموا في ذلك بجهد المقل، ولئن لم يمكنهم استعادة الكثير منه، لكن على الأقل ما يكفي لإضاءة بعض الزوايا المعتمة لولاه.

إن إعادة بناء المصادر المفقودة ليس بالأمر الهين، وهذا ما كان ظاهراً فيما قدمه المحققون من خلال جمع المفقود وتحقيق المجموع.

أتى الباحث الطاهر بونابي في إحدى محاضراته على ذكر حرق الكتب، فقال: (الأندلس مشهورة بحرق الكتب)، هذا أحد أسباب فقدان هذه الكتب، ومن هذا وجدنا أن المصادر المفقودة أكثر من الموجودة يؤكد هذا أحد الباحثين[1].

إن المصادر المفقودة متعددة وكثيرة جداً، وتوجد أصناف وعناوين غير التي أوردنا في الفصل التمهيدي، ولو قمنا بتتبع وتقييد عناوين كل المصادر التي صادفنا لأصبحت هذه المذكرة كلها عبارة عن رصد وتصنيف (هذا يدل على ضخامة المصادر المفقودة التي وقفنا عليها)، والغاية من ذلك هو لفت انتباه بعض الباحثين

[1] عبد السلام الجعماطي، **المصادر التأريخية الأندلسية المفقودة**، 2020/11/15م، اتحاد مؤرخين العرب، بغداد، www.wefaq.net 18:00

والمحققين إلى إعادة بناء المصادر المفقودة، وبهذا نكون قد أضفنا شيئا لتراثنا من منطلق هذه الدراسة.

قد تختلف بعض التصنيفات من باحث إلى أخر، حيث أننا –مثلا– في هذه الدراسة وضعنا كتاب حانوت عطار لابن شهيد ضمن كتب اللغة والآداب، غير أنه يوجد من يصنفه ضمن كتب التراجم والطبقات (تراجم الأدباء).

إن إعادة بناء المصادر المفقودة في تاريخ الغرب الإسلامي كانت ولا تزال ذات قيمة كبيرة لدى الباحثين، لما يقدمونه لتاريخ هذه الأمة، وحفاظا عن تراثنا الضائع.

إن التخلي عن بعض النصوص ليس بالضرورة ما لاحظه المحقق من عدم اليقين في نسبتها لمؤلفها، لهذا اعتبرناه كعائق من العوائق القائمة.

رغم الصعوبات التي تواجه المحققين في عملية إعادة بناء المصادر المفقودة، فإنه يتعين عليهم أن يتحدوها لما في منجزهم من فائدة لاستعادة قسم من تراثنا الضائع.

استطاع المحققون تجاوز العوائق بمجهوداتهم واجتهادهم، لاستعادة تراثنا، وحفظه وتصحيح النقول، وتغطية بعض الفجوات التي غابت في المصادر الموجودة.

إن دراسة موضوع إعادة بناء المصادر المفقودة شيق حقا، من هنا نأمل أن نجد من الباحثين من له الحوافز الكافية لمواصلة ما ابتدأناه لتعدد آفاقه، وتشعب مسائله، ومهما يكن فإنه يسهم في فتح نقاش ضاف بين الباحثين.

الملاحق

- الملحق (01): أسرة آل الرازي[1] وما قدمته للتاريخ والجغرافية الأندلسية (مصادر مفقودة لهذه الأسرة)

الأسرة	الكاتب وتاريخ وفاته	الكتاب	التصنيف	المصدر أو المرجع
آل الرازي	محمد بن موسى الرازي "الجد" (ت283هـ/776م)	كتاب الرايات	كتب القبائل والأنساب	عبد الواحد ذنون طه، المرجع نفسه، ص21.
	أحمد بن محمد الرازي "الابن" (ت344هـ/977م)	الاستيعاب في أنساب مشاهير أهل الأندلس	كتب السير والأنساب	المرجع نفسه، ص23.
		أخبار ملوك الأندلس	كتب التاريخ والحوليات	المرجع نفسه، ص25.
		صفة قرطبة	كتب البلدان والرحلات	المرجع نفسه، ص25.
		مسالك الأندلس ومراسيها وأمهات أعيان مدنها وأجنادها الستة	كتب البلدان والرحلات	المرجع نفسه، ص25.
		أعيان الموالي (مشاهير)	تراجم الأندلس	المرجع نفسه، ص26.
	عيسى بن أحمد بن محمد بن موسى الرازي "الحفيد" (ت379هـ/989م)	تاريخ الأندلس	كتب التاريخ الخاص	المرجع نفسه، ص37.
		الوزراء والوزارة في الأندلس	كتب التاريخ الخاص	المرجع نفسه، ص37.
		الحجاب للخلفاء في الأندلس	كتب التاريخ الخاص	المرجع نفسه، ص37.

[1] هي أسرة أتت من المشرق بالتحديد من إيران ولذلك لأن الجد(محمد) كان تاجرا، فتزوج في الغرب الإسلامي في أثناء عودته إلى المشرق توفي في الطريق ليخلف ابنه (أحمد) في المغرب الإسلامي في يسهم واساهما بليغ في التأليف التاريخي بالأندلس في مجال التاريخ والجغرافية.

- الملحق (02): بعض كتب التاريخ والحوليات المفقودة

المؤلف	تاريخ الوفاة	المؤلفات المفقودة	التصنيف	المصادر أو المراجع
ابن إدريس	.....	تاريخ شقورة	تواريخ خاصة	أبو الفضل، محمد أحمد: تاريخ مدينة المرية الأندلسية في العصر الإسلامي ص6 ابن الخطيب: الإحاطة، ص83
أحمد بن عبد الله بن عميرة الخزومي	ت 658 هـ	له كتاب في فضائل ميورقة وتاريخها ثم ألف مختصرا لكتاب ابن صاحب الصلاة في التاريخ الموحدين	تواريخ خاصة	أنخل: تاريخ الفكر الأندلسي، ص305
أحمد بن قاسم بن الجذامي أبو جعفر يعرف بابن البغيل	ت 749هـ	له تاريخ حسن في حصار البرجلوني لمدينة المرية أخذ عنه أبي القاسم بن محمد المقري	تواريخ خاصة	بن القاضي: درة الحجال في أسماء الرجال، ص 134
محمد الخطيبي	.....	اختصار الجمان في أخبار ملوك الزمان في التاريخ		البغدادي: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، ج1، ص 47
محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن حزب الله بن الحاج البلفيقي	ت 715هـ	تاريخ المرية وبجانة	تواريخ خاصة	أنخل: المرجع نفسه، ص 305 ابن الخطيب: الإحاطة، ص83
محمد بن علي	ت 638هـ	له كتاب المنتخب		الغبريني: عنوان الدراية فيمن

الطـــائي الخـــاتمى الشـــهير بســـيدي محيـــى الـــدين بـــن عربـي معروف بـابن سُراقة ويلقب بمحيى الـدين ويعـرف بـابن العربي أبو عبد الله		من مآثر العرب		عـرف مـن العلمـاء فـي المائـة السابعة ببجاية، ص156
محمد بن عيسى بن محمـــد اللخمـــي الأندلســـي الأديـــب المعـــروف بـــابن اللبانة أبو بكر	ت 507هـ	الاعتماد في أخبار بني عباد "هـو تـاريخ ملـوك بنـــي عبـــاد فـــي الأندلس"	تواريخ خاصة	البغـدادي: المصـــدر نفســـه، ج1، ص98
محمد بن يحيى بن خليفـــة بـــن بقـــي الأندلسي النحوي أبو عامر	ت 547هـ	تـــــاريخ ملـــــوك الأندلس	تواريخ خاصة	البغـدادي: المصـــدر نفســـه، ج1، ص 218
محمـد بـن يوسـف الشلبي	عـــاش بـــين (ق 5 و6هـ)	لـــه تـــاريخ لبنـــي عبـــادة أصـــحاب إشبيلية	تواريخ خاصة	أنخل: المرجع نفسه، ص240
عبـد الـرحمن بـن محمـد يكنـي أبـو الوليد ابن معمر	ت423هـ	لـه تـاريخ الدولـة العامرية إلى آخرها	تواريخ خاصة	أنخـل: المرجـع نفســه، ص 240
سعيد بن عيسى بن الأصـفر الأندلسـي أبو عثمان	ت 460هـ	تـاريخ الأصـفر أو تاريخ تلمسان	تواريخ خاصة	البغـدادي: المصـــدر نفســـه، ج1، ص212 أرسـلان: الحلـل السندسـية فـي الأخبار ولأثار الأندلسية، ج2، ص 10

- الملحق (03): بعض كتب التراجم والطبقات المفقودة

المؤلف	تاريخ الوفاة	المؤلفات المفقودة	التصنيف	المصادر أو المراجع
أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس القرطبي	ت351هـ	تاريخ المحدثين	تراجم المحدثين	البغدادي: المصدر نفسه، ج 2، ص217
الحسين بن رشيق أبو علي	.....	الروضة الموشية في شعراء المهدية	تراجم الأدباء	بن رشيق: مصدر نفسه، ص 18
رُشيد الدين محمد بن إبراهيم الوطواط	ت718هـ	له رسالة سماها: درر الغرر في شعراء الأندلس	تراجم الأدباء	أنخل: المرجع نفسه، ص 271
محمد بن عبد الروؤف بن محمد الأزدي القرطبي أبو عبد الله	ت343هـ	أخبار شعراء الأندلس	تراجم الأدباء	البغدادي: المصدر نفسه، ج1 ، ص42
محمد بن هشام بن عبد العزيز بن سعيد الخير المر واني	ت340هـ	له كتاب في أخبار الشعراء بالأندلس	تراجم الأدباء	أنخل: المرجع نفسه، ص 286
محمد بن يحيى بن خليفة بن ينف يكني أبو عامر	ت547هـ	عنوان ملوك الأندلس والأعيان والشعراء بها	تراجم الأندلس	أنخل: المرجع نفسه، ص 272
معز بن باديس بن منصور بن بلكين ألحميدي الصنهاجي	ت454هـ	النفحات القدسية تراجم مشايخ الصوفية	تراجم الصوفية	البغدادي: المصدر نفسه، ج 2، ص666
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمد ويعرف بن القصير غرناطي	ت576هـ	مناقب من أدركه من أهل عصره	تراجم الصوفية	ابن فرحون: الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ص 251
عثمان بن سعيد الكناني الأندلسي أبو سعيد	ت320هـ	أخبار شعراء الأندلس	تراجم الأدباء	البغدادي: المصدر نفسه، ج1، ص42

الملحق (04): بعض كتب البلدان والرحلات المفقودة

المؤلف	تاريخ الوفاة	المؤلفات المفقودة	التصنيف	المصادر أو المراجع
إبـــراهيم بـــن يعقـــوب الطرطوشي	.....	له رحلة لم يبق منها إلا بعـــض النقـــول التـــي وصلت إلينا عن طريق بكـــر القزوينـــي وأبـــي الفداء	رحلة	الغنـــيم، عبـــد الله يوســـف: مصـــادر البكـــري ومنهجـــه الجغرافـي، ص 105 مؤنس، حسن: مرجع نفسه، ص11
محمد بن محمد بن أحمد الأندلسي الساحلي	ت803هـ	بغية السالك إلى أشراف المسالك		البغـدادي: المصـدر نفســـه، ج 1، ص 187
محمد بـن علـي الطـائي الحـاتمي الشـهير بسـدي محيـى الـدين بـن عربـي معروف بن سُراقة ويلقب بمحيـى الـدين ويعـرف بابن العربي	ت638هـ	لـه كتـاب ترتيـب الرحلـة ذكـر فيـه مـا لقيـه فـي رحلته إلى بلاد المشرق وحـرر جـزءًا فـي ذكـر مشـــايخ الـــذين رآهـــم وسمع عنهم	رحلة وبرنامج	غبرينـــي: مصـــدر نفسه، ص 168

الملحق (05): بعض كتب البرامج والأثبات المفقودة

المؤلف	تاريخ الوفاة	المؤلفات المفقودة	التصنيف	المصادر أو المراجع
أحمد بن أبي محمد بن هارون بن أحمد بن أحمد أبوعمر بن عات النفزي الشاطبي	ت690هـ ت609هـ	له برنامج المسمي النزهة في التعريف بشيوخ الوجهة	برنامج	ابن فرحون: مصدر نفسه، ص 126 البغدادي: المصدر نفسه، ج 2، ص641
أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الشهير بزروق	ت899هـ	ذو تأليف الحسنة له فهرسة وترجم لنفسه فيها	فهرسة	ابن القاضي: مصدر نفسه، ص90
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر يكني أبو عمر	ت395هـ	جمع مشيخته في برنامج حافل	برنامج	ابن فرحون: مصدر نفسه، ص 108
محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق العجيسي أبو عبد الله تلمساني	ت780هـ	له مشيخة المسماة عجالة المستوفي المستجاز" في ذكر من سمع من المشايخ دون من أجاز من أئمة المغرب والشام والحجاز "	برامج	ابن فرحون: مصدر نفسه، ص 396 البغدادي: المصدر نفسه،ج2، ص 93
محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن حزب الله ابن الحاج البلفقي	ت715هـ	له معجم بشيوخه	برامج	أنخل: المرجع نفسه، ص 305
محمد بن علي بن حماد بن عيسى بن أبي بكر الصنهاجي	ت628هـ	له تأليف منها: البرنامج الذي ذكر فيه شيوخه	برنامج	غبريني: مصدر نفسه، ص 218 ابن الخطيب: أعمال الأعلام، ص 94
محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن رشد الفهري أبو عبد الله يعرف بن رشد سبتي	ت721هـ	فهرسة ابن رشد سبتي	فهرسة	بن فرحون: مصدر نفسه، ص 400 ميارة، محمد بن أحمد الفاسي: فهرسة، ص

				14
سلمون بن علي بن عبد الله بن سلمون الكناني أبو القاسم	ت508هـ	دوَّن مشيخته وبرنامج روايته	برامج	بن فرحون: مصدر نفسه، ص 206
يوسف بن عمر بن عبد البر بن عبد الله بن محمد ألنمري يكني بن عبد البر	ت380هـ	كتب عن شيوخه	برامج	بن فرحون: مصدر نفسه، ص401، 402

الملحق (06): بعض كتب اللغة والآداب المفقودة

المؤلف	تاريخ الوفاة	المؤلفات المفقودة	التصنيف	المصادر أو المراجع
أحمد بن محمد بن محمد بن محمد القيسي المعروف بابن حجة القرطبي النحوي المالكي	ت642هـ	تسديد اللسان "في النحو"	اللغة ولآداب	البغدادي: المصدر نفسه، ج1، ص286
أحمد بن عبد النور بن بن أحمد بن راشد المالقي أبو جعفر ويعرف بابن عبد النور	ت702هـ	له تصانيف فائقة وأوضاع رائقة منها رصف المباني في شرح حروف المعاني	اللغة ولآداب	ابن القاضي: مصدر نفسه، ص123،124
حسن بن الفكون القسنطيني أبو علي	أول ق7هـ	له ديوان شعر	اللغة ولآداب	غبريني: مصدر نفسه، ص 334
محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الشاطبي ويكني أبو عبد الله وأبو عمر	ت584هـ	جمع شعر أبي الحسين بن جبير في دوان	اللغة ولآداب	أنخل: المرجع نفسه، ص 282
محمد بن أحمد بن محمد بن سهل الأموي يكني أبو عبد الله	ت529هـ	له ديوان شعر	اللغة ولآداب	أرسلان: مصدر نفسه، ج2، ص38
عبد الله بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليعمري يكني أبو محمد	ت769هـ	له كتاب في النحو المسالك الجلية في القواعد العربية وأيضا شفاء الفؤاد في اعراب بنات سعاد وكذلك قواعد الإعراب لابن هشام	اللغة ولآداب	بن فرحون: مصدر نفسه، ص 234
عمارة بن يحيى بن عمارة الشريف الحسني أبو الطاهر	ت585هـ	له شعر جمع في ديوان	اللغة ولآداب	أنخل: المرجع نفسه، ص 285
يحيى بن هذيل بن عبد	ت389هـ	ديوان قويرة	اللغة ولآداب	البغدادي: المصدر

الملـك بـن هـذيل التميمـي القرطبي الشاعر				نفسه، ج 1، ص487
يوسف بـن محمـد بـن عبـد الله بـن يحيـى بـن غالـب الأندلس المالكي	ت604هـ	له كتب منها ألف باء مجلدان	اللغة ولآداب	غبريني: مصدر نفسه، ص 144

الورّاقيـة

- القرآن الكريم

أولا- المحررات باللغة العربية:

I- المصادر:

- ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي (ت 658هـ/ 1260م): **التكملة لكتاب الصلة**، تحقيق: عبد السلام الهراس، بيروت: دار الفكر، 1415هـ/1995م، ج1.
- ابن بشكوال، أبو القاسم خلف عبد الملك بن مسعود بن موسى(ت578هـ/1183م): **الصلة**، تحقيق: إبراهيم الابياري، القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1410هـ/1989م.
- البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت1339هـ/1941م): **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، بيروت: دار إحياء التراث العربي، مج1، مج2.
- البونسي، أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن علي بن أحمد بن علي الفهري الشريشي (ت651هـ/1253م): **كنز الكتاب ومنتخب والآداب**، تحقيق: حياة قارة، الإمارات: المجمع الثقافي، 1425هـ/2004م، ج1.
- التنبكتي، أحمد بابا(ت1036هـ/1627م): **كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج**، تحقيق: محمد مطيع، المغرب: وزارة الأوقاف وشؤون الإسلامية، 1421هـ/2000م، ج1.

- ابن الحاج التجيبي القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد(ت529هـ/1130م): **نوازل ابن الحاج التجيبي**، دراسة وتحقيق: أحمد شعيب البوسفي، ط1، المغرب: الجمعية المغربية للدراسات الأندلسية،1438هـ/2018م،ج1.
- الحميدي، أبو عبد الله بن فتوح بن عبد الله(ت488هـ/1089م): **المقتبس في تاريخ علماء الأندلس**، تحقيق: بشار عواد معروف؛ محمد بشار عواد، محمد بشار عواد، ط1، تونس: دار الغرب الإسلامي، 1429هـ/2008م.
- ابن حمويه الجويني السرخسي، تاج الدين أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن محمد(ت642هـ/1243م): **ماتبقى من رحلة ابن حمويه- الرحلة المغربية-**، جمع وتحقيق وتقديم: نجاة مريني، ط1، الإسكندرية: مركز البابطين، 1432هـ/2011م.
- ابن حيان، حيان بن خلف حسين بن حيان الأموي أبو مروان (ت469هـ/1070م): **أخبار الدولة العامرية**، جمع وتحقيق: هاجر بوباية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهران-الجزائر، 1441هـ/2020م.
- ـــــــــــ: **من نصوص كتاب المتين**، تجميع: عبد الله محمد جمال الدين، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 1418هـ/1997م.
- ابن الخطيب، محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني(ت776هـ/1374م): **الإحاطة في أخبار غرناطة**، تحقيق: محمد عبد الله عنان، ط2، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1393هـ/1973م، مج1.
- ـــــــــــ: **تاريخ المغرب العربي في العصر الوسيط القسم الثالث من كتاب أعمال الأعلام**، تحقيق: أحمد مختار العبادي؛ إبراهيم الكتاني، دار البيضاء: دار الكتاب، 1384هـ/1964م.

- ابـن خلـدون، عبـد الـرحمن(ت808هـ/1406م): **مقدمــة ابــن خلــدون**، ضـبط ومراجعة: خليل شحادة؛ سهيل زكار، بيروت: دار الفكر، 1421هـ/2001م، ج1.
- ابن الدلائي، أحمد بن عمر بن العذري(412هـ/963م): **نصوص عن الأندلس – من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار، والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلـى جميـع الممالـك**–، تحقيـق: عبـد العزيـز الأهـواني، مدريـد: منشـورات معهـد الدراسات الإسلامية.
- ابـن رشـيق القيروانـي، حسـن(677هـ/1228م): **أنمــوذج الزمــان فــي شــعراء القيـروان**، جمعـه وحققـه: محمـد العروسـي المطـوي؛ بشـير البكـوش، تـونس: الـدار التونسية للنشر– الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1406هـ/1986م.
- ابـن سـعيد، أبـو الحسـن علـي بـن موسـى الأندلسـي(685هـ/1279م): **الغضـون اليانعة في محاسن شعراء المائـة السـابعة**، تحقيـق: إبراهيم الابياري، القاهرة: دار المعارف، 1365هـ/1945م.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن(ت911هـ/1505م): **بغيـة الوعـاة فـي طبقـات اللغويين والنحـاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1384هـ/1964م، ج1.
- ابن شـهيد الأندلسـي، أبو عامر(ت465هـ/1069م): **نصـوص مـن كتـاب–حـانوت عطـار**–، دراسـة وجمـع وتوثيـق: عبـد الـرحمن بـن عايـد بـن أحمـد المُفَضـلي، ط1، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، 1441هـ/2020م..
- ابن الصيرفي، أبو بكر يحي بن محمد بن يوسف الأنصاري(ت557هـ /1161م): **الأنوار الجلية في أخبار الدولـة المرابطيـة**، تحقيق وإعادة بنـاء: محمد علي دبور، ط1، القاهرة: دار النابغة للنشر والتوزيع، 1439هـ/2018م.

- ابن عذارى، محمد بن محمد (حيا712هـ/1312م): **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**، تحقيق: ج، س، كولان؛ ليفي بروفنسال، ط2، بيروت: دار الثقافة، بيروت، 1403هـ/1983م، ج1.
- ابن عسكر، أبو عبد الله ؛ بن خميس، أبو بكر: **أعلام مالقة**، تقديم وتخريج وتعليق: عبد الله المرابط الترغي، ط1، لبنان: دار الغرب الإسلامي؛ الرباط: دار الأمان، 1420هـ/1999م.
- ابن عمر الأموي الاشبيلي، أبو الحجاج يوسف(المتوفي في مطلع القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي): **تاريخ الموحدين أولاد عبد المؤمن بن علي**، جمع ودراسة وتحقيق: اكرم حسين غضبان، مجلة **آداب البصرة**(البصرة)، ع71/2014م.
- الغبريني، أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله (ت704هـ/1305م): **عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية**، تحقيق: عادل نويهض، ط2، بيروت: دار الأفاق الجديدة، 1399هـ/1979م
- ابن فرج الجياني، أبو عمر أحمد(ت366هـ/976م): **الحدائق والجنان- من شعراء أهل الاندلس ويوان بني فرج شعراء "جيان"**-، جمعه ورتبه وشرحه: محمد رضوان الداية.
- ابن فرحون، إبراهيم بن نور الدين المالكي(ت799هـ/1409م): **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، تحقيق: مامون بن يحيي الجنان، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية،1417هـ/1997م.
- ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد(ت403هـ/1013م): **تاريخ علماء الأندلس**، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، تونس: دار الغرب الإسلامي ،1429هـ/2008م ،ج1.

- ابن القاضي، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي(ت960هـ/1020م): **درة الحجال في أسماء الرجال**، تح: محمد الأحمدي أبو النور، القاهرة: مكتبة دار التراث، ج1.
- الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير(1382هـ/1962م): **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، اعتناء: إحسان عباس، ط2، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1402هـ/1982م.
- مجهول(حي سنة712هـ/1312م): **مفاخر البربر**، دراسة وتحقيق: عبد القادر بوباية، ط1، الرباط: دار أبي رقراق للطباعة والنشر، 1425هـ/2005م
- المقري، أبو عبد الله(ت759هـ/1366م): **رحلة المقري الكبير-نظم اللآلي في سلوك الأمالي رحلة المتبتل-**، دراسة وتحقيق وتعليق: حفناوي بعلي، ط1، الرباط: دار الامان، 1440هـ/2019م.
- المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني(1040هـ/1630م): **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب**، تحقيق: إحسان عباس،بيروت: دار صادر، 1377هـ/1967م، مج7.
- ابن مطاهر الأنصاري الطليطلي، أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن(ت489هـ /1096م): **المنتخب من تاريخ ابن مطاهر الطليطلي**، جمع وترتيب ودراسة: محمد جمعة عبد الهادي موسى، ط1، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، 1441هـ/2020م.
- ميارة، محمد بن أحمد الفاسي(ت1076هـ/1666م): **فهرسة**، نقله الى العربية: بدر العمراني الطنجي، ط1، المغرب: دار ابن حزم، 1430هـ/ 2009م.

- الونشريسي، أحمد بن يحيي(914هـ/1519م): **إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام أبي عبد الله مالك**، دراسة وتحقيق: الصادق بن عبد الرحمن الغرياني، ط1، بيروت: دار ابن حزم، 1467هـ/2006م.
- اليسع بن عيسى ابن حزم الغافقي، أبو يحيي(ت575هـ/1180م): **كتاب المُغْرب، في محاسن المَغْرب**، دراسة وجمع وتوثيق: عبد السلام الجعماطي، ط1، الرباط: منشورات دار الأمان، 1436هـ/2015م.
- ابن يونس بن عبد الأعلى، سعيد عبد الرحمن(ت347هـ/958): **تاريخ الغرباء**، جمع وتحقيق ودراسة وفهرسة: عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1421هـ/2000م.

II- المراجع:

1- الكتب:

- إسماعيل، محمود: **الفكر التاريخي في الغرب الإسلامي**، الرباط: منشورات الزمن، 1422هـ/2001م.
- البركة، محمد؛ بنحمادة، سعيد: **مصادر تاريخ الغرب الإسلامي-محاولة التركيب والرصد-**، ط1، فاس: آنفو-برانت، 1437هـ/2016م.
- بوباية، عبد القادر: **المؤنس في مصادر تاريخ المغرب والأندلس**، ط1، الجزائر: كوكب العلوم للنشر والتوزيع،1432هـ/2011م.
- بولطيف، لخضر: **فقهاء المالكية في التجربة الموحدية في الغرب الإسلامي**، ط2، سطيف-الجزائر: دار الصديق، 1436هـ/2015م.
- ـــــــــــ: **الفقه والتاريخ في الغرب الإسلامي-مقاربات منهجية-**، ط1، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع، 1434هـ/2013م.
- الترغي، عبد الله المرابط: **فهارس علماء المغرب-منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة منهجيتها، تطورها، قيمتها العلمية-**، ط1، تطوان: منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1420هـ/1999م.
- الحكيم، الصديق: **أسرار الكتب المفقودة-رحلة في عالم الكتب والمكتبات-**.
- دبور، محمد علي: **المؤرخ أبو بكر بن الصيرفي الغرناطي وكتابه الأنوار الجلية**.
- ذنون طه، عبد الواحد: **نشأة تدوين التاريخ العربي في الأندلس**، ط1، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 1421هـ/1988م.
- الزركلي، خير الدين(1396هـ/1976م): **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**، ط15، بيروت: دار العلم للملايين، 1423هـ/2002م، ج1.

- زناتي، أنور محمود: **مصادر تاريخ المغرب والأندلس-المصادر، المراجع، الدوريات-**، ط1، تونس: دار سحر للنشر، 1429هـ/2008م.
- بن سودة، عبد القادر: **دليل المؤرخ المغرب الأقصى**، ط1، بيروت: دار الفكر، 1418 هـ/1997م.
- بن شريفة، محمد: **تراجم مغربية في مصادر مشرقية**، ط1، المغرب: مطبعة النجاح الجديدة، 1996م.
- شواط، الحسين: **القاضي عياض عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته(476هـ/544هـ)**، ط1، دمشق: دار القلم-بيروت: الدار الشامية، 1419هـ/1999م.
- العبادي، احمد مختار: **في تاريخ المغرب والأندلس**، بيروت: دار النهضة العربية، د: ت.
- العروي، عبد الله: **العرب والفكر التاريخي**، ط5، الدار البيضاء-بيروت: المركز الثقافي العربي،1427هـ/2006م.
- العمد، هاني صبحي: **كتب البرامج والفهارس الأندلسية-دراسة وتحليل-**، ط1، عمان: الجامعة الأردنية، 1416هـ/1993م.
- الغنيم، عبد الله يوسف: **مصادر البكري ومنهجه الجغرافي**، ط3، الكويت، 1418هـ/1996م.
- أبو الفضل، محمد أحمد: **تاريخ مدينة المرية الأندلسية في العصر الإسلامي- دراسة في التاريخ السياسي والحضاري-**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1417هـ/1996م.

- مجموعة من المؤلفين: **تراث الأندلس تكشيف وتقويم**، إشراف: محمد حجي، الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، 1414هـ/1993م، ج1.
- المنوني، محمد: **المصادر العربية لتاريخ المغرب من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر الحديث**، الرباط: منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1404هـ/1983م.
- موسى، عز الدين عمر أحمد: **الموحدون في الغرب الإسلامي-تنظيماتهم ونظمهم-**، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1411هـ/1991م.
- ــــــــــ: **دراسات في تاريخ المغرب الإسلامي**، ط1، بيروت-القاهرة: دار الشرق، 1403هـ/1983م.
- مؤنس، حسين: **تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس**، ط2، القاهرة: مكتبة مدبولى، 1386هـ/1984م.
- ياسين، حكمت بشير: **القواعد المنهجية في التنقيب عن المفقود من الكتب والأجزاء التراثية**، تقديم: بكر أبو زيد، ط1، المملكة العربية السعودية: مكتبة المؤيد، 1416هـ/1993م.

2- الدوريات:

- بنو ياسين، يوسف: "تأريخ المدن في الأندلس: تاريخ فقهاء طليطلة لأبي جعفر بن مطاهر (ت489هـ/1096م)"، مجلة **الآداب والعلوم الاجتماعية** (قطر)، ع2/2019م، مج10.
- بوباية، هاجر: "كتاب أخبار الدولة العامرية لابن حيان -دراسة في المحتوى والمنهج-"، مجلة **عصور الجديدة**، مج10، ع3/ 2020م.

- بوسعد، الطيب: "المدرسة التاريخية في المغرب الإسلامي ومنهجها في البحث التاريخي خلال القرون الهجرية الأولى (2و3و4هـ/8و9و10م)"، مجلة **الواحات للبحوث ودراسات** ،ع6/2009م.
- حجازي، محمد بسام: "منهجية إعادة بناء النص التراثي المفقود –موطأ مالك برواية الشافعي نموذجا–"، مجلة **التراث النبوي**،ع6/2020م، مج2.
- حروز، عبد الغني: "تراجم أبرز علماء مدنية قلعة بني حماد"، مجلة **كان التاريخية**، ع21/2013م.
- سيد، حمادة مصطفى إسماعيل: "عبد الواحد المراكشي ومنهجه التاريخي في كتابه المعجب في تلخيص أخبار المغرب"، مجلة **كلية اللغة العربية** (أسيوط– مصر)، ع34/2015م، ج4.
- الطيبي، أمين توفيق: "كتب التراجم وأهميتها للباحث في التاريخ"، مجلة **كلية الدعوة الإسلامية**(طرابلس)، ع12/1995م.
- عمارة، علاوة "ابن شداد الصنهاجي جامع أخبار المغرب الوسيط"، مجلة **التاريخ العربي**، ع21/2002م.
- ـــــــــــ: "الرقيق القيرواني وبلورة الفكر التاريخي ببلاد المغرب"، مجلة **التاريخ العربي**، ع25/2003م.
- ـــــــــــ: "الكتابة التاريخية في الغرب الإسلامي الوسيط"، مجلة **التاريخ العربي**، ع32/2004م.
- محمد، محسن إسماعيل: "أبو بكر ابن الصيرفي –الشاعر المؤرخ–"، مجلة **المعهد المصري للدراسات الإسلامية**(مدريد)، عدد خاص/ 1996م، مج 28.

- نوري، نوفل محمد: "إتلاف الكتب في الحضارة العربية الإسلامية –دراسة تاريخية في أسبابها العصر العباسي(132-656هـ/749-1258م)-"، مجلة **التربية والعلم** (الموصل)، ع2010/4م، مج17.

3- الرسائل الجامعية:

- بن حيدر علي، عبد الله بن محمد علي: **كتاب البيان المغرب لابن عذارى ومنهجه التاريخي**، أطروحة دكتوراه، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1418-1419هـ/1996-1997م.
- زيان، علي: **المعرفة التاريخية في الأندلس خلال القرن الخامس الهجري /الحادي عشر الميلادي**، أطروحة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسنطينة-الجزائر، 1431-1432هـ/2010-2011م.
- بن سونة، عبد المجيد: "**أسرة آل الرازي في التأليف التاريخي بالأندلس**"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تلمسان-الجزائر،1440-1441هـ/ 2019-2020م.
- العومي، ليلى بنت سليمان عبد الله: "**ابن عبد الملك المراكشي في كتابه الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة-دراسة تاريخية-**"، أطروحة ماجستير في التاريخ الإسلامي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المملكة العربية السعودية، 1429-1430هـ/2008-2009م.
- وراد، طارق: "**أبو مروان ابن حيان ومنهجه التاريخي من خلال كتابه المقتبس**"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهران-الجزائر، 2005-2006م.

4- المواد السمعية البصرية:

- الجعماطي، عبد السلام: **المصادر التأريخية الأندلسية المفقودة**، اتحاد مؤرخين العرب، بغداد، 11/15/ 2020م، 18:00

www. wefaq.net

5- المحاضرات المرقونة:

- اجميلي، حميد: **الإشكالية البيبلوغرافية في تاريخ المرابطين والموحدين والمرينيين**، محاضرات مرقونة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن طفيل، (2020-2021).

ثانيا- المحررات باللغة الأعجمية:

I- المعرّبة:

- بالنثيا، انخل جنثالث: **تاريخ الفكر الأندلسي**، نقله من الاسبانية: حسين مؤنس، القاهرة: مكتبة الثقافية الدينية، د: ت.
- بويكا.ك: **المصادر التاريخية العربية في الأندلس-القرن السابع حتى الثالث الأول من القرن الحادي عشر-**، نقله إلى العربية: نايف أبو كرم، ط1، دمشق: دار علاء الدين،1420هـ/1999م.
- تاسيرون، إيلالانداو: **في إعادة بناء المصادر المفقودة**، نقله إلى العربية: أحمد محمود إبراهيم، القاهرة: مركز تراث، 2020م.

II- في لغتها الأصلية:

-Allaoua Amara، La Transmission du Savoir Historique en Al-Andalus et au Maghreb a la fin du Moyen Age، The Maghreb Review28-2/3,(2003)، pp215-244.

الكشافات

01- كشاف الأعلام البشرية:

-أ-

- إبراهيم الأبياري 50
- إبراهيم بن عبد العزيز يحيي الرعيني الأندلسي المالكي أبو إسحاق اللوزي: 17
- إبراهيم بن محمد بن حسين شنظير أبو إسحاق: 24
- إبراهيم القاسم أبو إسحاق الرقيق القيرواني: 10
- إبراهيم بن يعقوب الطرطوشي: 75
- ابن الأبار: 39
- ابن إدريس: 72
- ابن بسام: 38، 56 ، 57
- ابن السليم: 51
- ابن بشير:51
- ابن بشكوال: 36
- ابن خلكان: 17
- ابن خيرة: 21
- ابن سعيد بن يونس: 18، 45، 46، 53
- ابن السكت: 28
- ابن شداد الصنهاجي: 11
- ابن صاحب الصلاة: 55
- ابن الصيرفي: 15، 60، 63
- ابن عات لأندلسي: 20
- ابن عذارى: 39، 60
- ابن عمر أخ ابن حمويه: 50
- ابن الوكيل القيروان: 52
- أبو إسحاق ابن إبراهيم بن علي بن أحمد بن الفهري الشريشي: 26
- أبو الحجاج بن يوسف: 50
- أبو الحسن بن حماده الصنهاجي: 16
- أبو سلمان بن حوط الله: 25
- أبو الطاهر السبتي المالقي: 19
- أبو العباس العذاري: 22
- أبو عبد الله بن حماد السبتي: 11
- أبو عبد الله بن محمد بن يزيد بن جبر بن عيسى اللخمي ابن الأحدب: 24
- أبو عبد الله المقري: 34، 42
- أبو عمر بن عفيف: 18
- أبو القاسم بن فرقد: 26
- أبو محمد بن هشام بن عبد الله القرطبي: 12
- أبو مروان بن عبد الملك بن موسى: 11

- أبو الوليد بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيره اللخمي ابن الدباغ: 25
- أبو الوليد بن الفرضي: 19
- أبي الربيع: 46
- أبي الفداء 75
- أحمد بن أبان بن سيد أبو القاسم: 27
- أحمد بن أبراهيم بن أبي خالد بن الجزار أبو جعفر القيروان: 7، 17
- أحمد بن إبراهيم اللؤلؤي أبو بكر: 27
- أحمد بن أبي محمد بن هارون بن أحمد بن أحمد أبو عمر بن عات النفزي الشاطبي 76
- أحمد بن أحمد بن محمد بنعيسى البرنسي الشهير بزروق: 76
- أحمد بن رشيق الكاتب أبو العباس قرطبي: 21
- أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس المنجيلي الصدفي أبو عمر: 20، 21، 74
- أحمد بن سعيد أبو بكر بن أبي الفياض: 9
- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الطاهر يكني أبو عمر:
- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القهار حني بن الملك العبسي أبو عمر: 24، 76
- أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري أبو جعفر: 18
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عميرة المخزمي أبو المطرف: 16، 72
- أحمد بن عبد المالك بن أحمد بن شهيد الأشجعي بن شهيد: 28
- أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد المالقي أبو جعفر ويعرف ويعرف بابن عبد النور: 78
- أحمد بن عفيف بن الحسين بن زياد بن فرج أبو جعفر الذهبي: 16
- أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن خاتمة أبو جعفر الأنصاري الأندلس: 16
- أحمد بن فضلان: 22
- أحمد بن قاسم بن الجذامي أبو جعفر يعرف بابن البغيل، 72
- أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس المالكي ألمري ابن بلال: 28
- أحمد بن محمد بن الحسن بن الغمار الأنصاري الخزرجي أبو العباس قاضي: 27

- أحمد بن محمد بن عبيدة الأموي ابن ميمون أبو جعفر: 24
- أحمد بن فرج الجياني أبو عمر الجياني: 12، 44، 45
- أحمد بن محمد الفهري الأشبيلي ابن سميرة أبو العباس: 15
- أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي عرفة اللخمي العزفي السبتي: 26
- أحمد بن محمد بن محمد القيسي المعروف بابن حجة القرطبي النحوي المالكي: 78
- أحمد بن محمد بن موسى الرازي: 12، 70
- أحمد بن المؤمن بن موسى أبو العباس القبسي الشريشي: 26
- أحمد بن يحيي الونشريسي: 27
- أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم السلمي أبو العباس ابن فرتون: 19، 26
- إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي أبو الطاهر البرقي: 28
- إسماعيل بن عامر الحميري أبو الوليد: 45
- إسماعيل بن القاسم بن عبدون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سليمان البغدادي القالي أبو علي: 23
- إسماعيل بن محمد بن حزرج أبو القاسم: 24
- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهواري أبو يعقوب القراب: 18
- إسحاق بن سلمة بن الوليد بن زيد بن أسد أبو عبد الحميد القيسي: 13
- أصبغ بن أبي العباس: 10، 20،
- أصبغ بن محمد سمح الفهري أبو القاسم: 10
- اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقي اليسع بن عيسى الجياني أبو يحيي: 15، 45، 50، 57 56
- أمين توفيق الطيبي: 31
- ايلا لا ندوا . تاسيرون: 55، 58
- أيوب بن محمد بن وهب الغفقي أبو محمد بن نوح: 15

-ب-

- بكر القزويني 75
- بونابي: 67

-ت-

- تمام بن غالب بن عمر اللغوي ابن التياني أبو غالب 28

-ح-

- حسن بن عاصم: 13، 52
- حسن بن عبد الله بن حسن الأشيري التلمساني أبو علي ابن رشيق: 11، 15، 21 ، 34، 74
- الحسين بن علي بن خلف الأموي أبو علي الخطب: 16
- حسن بن الفكون القسنطيني أبو علي: 78
- الحسن بن محمد بن الحسين يحيي التجيبي القرطبي: 28
- الحسن بن محمد بن مفرج المغافري القبشي أبو بكر: 18
- الحميدي: 46
- حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموي أبو مروان: 13، 40، 43 ، 49، 53، 57، 65

-خ-

- خالد بن سعيد أبو القاسم: 18
- خلف بن قاسم بن سهل بن محمد بن يونس بن الأسود الأزدي أبو القاسم الدباغ: 20، 23

-ر-

- رُشيد الدين محمد بن ابراهيم الوطواط 74

-س-

- سعيد بن عيسى بن الأصفر الأندلسي أبو عثمان: 73
- سلمون بن علي بن عبد الله بن سلمون الكناني أبو القاسم: 77

-ص-

- صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن صاعد الأندلسي التغليبي: 10، 11، 13، 22
- صفوان بن إدريس بن إبراهيم التجيبي المرسي أبوبحر: 20

-ط-

- الطبري: 8
- طارق وراد 36
- طارق بن موسى بن يعيش المخزومي الأندلسي أبو الحسن: 25

- طلحة بن محمد الأموي أبو محمد: 26

-ع-

- عاصم بن زيد بن يحيي التميمي أبو المخشي: 46
- عبادة بن عبد الله الأنصاري أبو بكر ابن ماء السماء: 19
- عباد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي أبو عمر: 29عباس ابن أصبغ بن عبد العزيز بن غصن الهمذاني الحجاري: 24
- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأزدي أبو جعفر ابن القصير: 25
- عبد الرحمان بن زياد: 8
- عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي أبو القاسم
- عبد الرحمن يكني أبو الوليد ابن معمر: 73
- عبد الرحمن بن محمد بن علي الأنصاري الأسيد الدباغ: 12
- عبد الرحمن الناصر: 45
- عبد السلام الجعماطي، 52، 55
- عبد الله بن إبراهيم المالكي الحجازي أبو محمد: 22
- عبد الله بن أبي القاسم فرحون بن فرحون بن محمد بن فرحون اليعمري يكني أبو محمد: 78
- عبد الله بن اسماعيل بن محمد بن خزرج بن إسماعيل بن الحارث أبو محمد: 24
- عبد الله بن تاج الدين بن حمويه: 22، 34 ، 36، 42، 50، 51، 54، 55
- عبد الله بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخرة بن سماعة اللخمي: 23
- عبد الله بن عمر: 50
- عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصار أبو محمد: 27
- عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي الشهير بابن الفرضي
- عبد الله العروي: 8
- عبد الله محمد جمال الدين 56
- عبد الملك بن طريف أبو مروان: 27
- عبد الواحد ذنون طه 52
- عبد الواحد المراكشي: 54
- عثمان بن ربيعة: 19
- عثمان بن سعيد الكناني الأندلسي أبو سعيد 74

- عريب بن سعيد القرطبي: 10
- علي بن يوسف القفطي أبو الحسن: 16
- عم أبي عامر بن شهيد
- عمارة بن يحيي بن عمارة الشريف الحسني أبو الطاهر:79
- عيسى بن أحمد بن محمد بن موسى الرازي: 12، 71
- عيسى بن محمد بن سليمان بن أبي المهاجر الديناري القيرواني الأنصاري: 8

-ق-

- قاسم بن نصير بن وقاص بن عيشون بن بن سليم بن حريص بن أيوب بن أبو الفتح: 27

-ل-

- لخضر بولطيف 31

-م-

- مروان بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد 46
- محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الشاطبي ويكني أبو عبد الله أبو عمر: 78
- محمد بن أحمد بن الحاج التجيبي القرطبي ابن الحاج أبو عبد الله: 25
- محمد بن أحمد بن عامر البلوي السالمي الطرطوشي: 14
- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد أبي بكر بن مرزوق العجينسي أبو عبد الله التلمساني 76
- محمد بن أحمد بن محمد بن سهل الأموي يكني أبو عبد الله: 78
- محمد بن جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن عمر يحيي بن المعافر أبو الوليد 25
- محمد الخطيبي 72
- محمد بن خلف بن الحسن بن اسماعيل الصدفي ابن علقمة أبوعبد الله: 11
- محمد بن خلف اللخمي بن زروق أبو عبد الله: 17
- محمد بن سعيد أحمد بن شرف القيرواني ابن شرف: 13
- محمد بن سعيد الطراز الغرناطي: 25
- محمد بن عبد الروؤف بن محمد الأزدي القرطبي، 74
- محمد بن عبد العزيز بن أحمد الخشني ابن المعلم أبو الوليد: 28

- محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني: 17
- محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن رشد الفهري أبو عبد الله يعرف بن رشد سبتي: 76، 77
- محمد بن علي الطائي الخاتمي الشهير محيي الدين بن عربي معروف بن سراقة ويلقب بمحي الدين ويعرف بابن العربي أبو عبد الله، 72، 75، 76
- محمد بن عمر: 50
- محمد بن عيسى بن محمد اللخمي الأندلسي الأديب المعروف بابن اللبان أبو بكر، 72
- محمد بن محمد بن أحمد الأندلسي الساحلي: 75
- محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن حزب الله الحاج البلفيقي، 72، 76
- محمد بن هشام بن عبد العزيز بن سعيد الخير المرواني، 74
- محمد بن يحيي بن خليفة بن بقي الأندلسي النحوي أبو عامر، 74 72
- محمد بن يوسف بن عبد الله الوراق القيرواني 9، 21
- محمد بن يونس الشلبي 73
- محمد علي دبور: 63
- مسلمة بن القاسم أبو القاسم 20
- معز بن باديس بن منصور بن بلكين الحميدي الصنهاجي: 74
- المنصور محمد بن أبي عامر: 44
- المنوني
- موسى الحصبي القاضي عياض: 11، 13

-ن-

- نجاة مريني: 46، 50 ، 59

-هـ-

- هاجر بوباية: 36، 38، 39، 52، 60، 61، 68

-و-

- الواقدي: 8

-ي-

- يحيي بن محمد بن أحمد بن عبد الملك القرشي العثماني أبو بكر: 24
- يحيي بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل التميمي القرطبي الشاعر: 79
- يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمير أبو عمر: 25، 77

- يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيي بن غالب الأندلسي المالكي: 78
- يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث أبو الوليد يعرف أبو بكر عباس بن أصبغ الهمذاني ابن الصفار: 23
- يونس ابن يزيد، 46

02- كشاف الأعلام الجغرافية:

-أ-

إشبيلية: 73

إفريقية: 10، 22، 34، 53

ألمرية: 16، 72

الأندلس: 10، 11، 12، 13، 18، 19، 20، 24، 31، 33، 39، 42، 43، 70، 71، 73، 74

-ب-

بجانة: 72

برغواطة: 45

البصرة المغربية: 9

-ت-

تامسنا: 45

تنس: 9

تلمسان: 73

تيهرت: 9

-ح-

الحجاز: 76

-ر-

الرباط: 57

-س-

سبتة: 14

سجلماسة: 9

-ش-

الشام: 76

شقورة: 72

-ص-

الصقلية: 34

-ط-

طليطلة: 19، 33، 37، 43، 52

-ف-

فاس: 11، 55

-ق-

قرطبة: 18، 70

القيروان: 15، 21، 34

-م-

مالقة: 20

مراكش: 55

مصر: 18، 53، 58

المغرب: 11، 17، 18، 21، 22،
33، 34، 46، 53، 76

-ن-

نكور: 9

-و-

وهران: 9

03- كشاف المصنفات العلمية:

-أ-

- احتفال في تاريخ أعلام الرجال: 18
- أخبار أهل الأندلس: 13
- أخبار الدولة العامرية: 14، 39، 42، 52-53، 57، 61، 68
- أخبار رية في بلاد الأندلس وحصونها وولاتها وحروبها وفقائها وشعرائها: 13
- أخبار شعراء الأندلس: 20، 74
- أخبار المغرب: 52
- أخبار الفتنة الثانية بالأندلس: 14
- أخبار ملوك الأندلس: 12، 70
- اختصار البارع في التاريخ الجامع: 10
- اختصار تاريخ الطبري: 10
- اختصار الجمان في أخبار ملوك الزمان في التاريخ: 72
- أدباء الأندلس: 20
- الإستعاب في أنساب أهل مشاهير أهل الأندلس: 70
- أسماء المعرفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدثين: 20
- الأعماد في أخبار بني عباد: 73
- أعلام بمحاسن الأعلام من أهل مالقة الكرام: 20
- أعيان الموالي (مشاهير): 70
- الانتقاء: 24
- أنموذج الزمان في شعراء القيروان: 21، 51، 58، 59
- الأنوار الجلية في تاريخ الدولة المرابطية:، 60 15، 57، 63

-ب-

- برنامج: 24، 25، 26، 27، 76، 77
- بغية السالك إلى أشراف المسالك: 75
- بهجة النفس وروضة الأنس: 12
- البيان الواضح في الملم الفادح: 11

-ت-

- تاريخ أدباء مالقة: 20
- تاريخ الإسلام: 11، 12
- تاريخ الأصفر: 73
- تاريخ إفريقية والأندلس
- تاريخ إفريقية والمغرب: 13، 34
- تاريخ ألبرية وبجابة: 72
- تاريخ الأندلس: 12، 13، 70
- تاريخ أهل مصر وإفريقية والأندلس: 53

- تاريخ أهل مصر والمغرب) الغرباء (: 18، 53-45، 64
- تاريخ بني عبادة أصحاب اشبيلية: 73
- تاريخ شقورة: 72
- تاريخ تلمسان: 73
- تاريخ فقهاء طليطلة وقضاتها: 19، 37، 51
- تاريخ عريب بن سعيد القرطبي: 7
- تاريخ الدولة العامرية: 32، 73
- تاريخ دولة عبد المؤمن وحزبة: 15
- تاريخ في حصار البرجلوني لمدينة ألمرية: 72
- تاريخ في الدولة الموحدية: 14
- تاريخ القيروان: 15
- تاريخ الكبير: 21
- تاريخ المحدثين: 20، 74
- تاريخ المرابطين: 14
- تاريخ المغرب ومن تولاه من أتباع ابن تومرت: 16
- تاريخ ملوك بني عباد في الأندلس: 73
- تاريخ ملوك الأندلس: 73
- تاريخ الموحدين: 60
- تاريخ وفيات: 18
- تراصيع الأخبار وتنويع الأثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك: 22، 36
- تراجم الكتاب الصحيح: 21
- تسديد اللسان: 78
- التعريف والأعلام في رجال بن هشام: 26
- تقييد في التاريخ: 15
- تلقيح العين: 28
- التوابع والزوابع: 28

-ج-

- الجامع في التاريخ: 11
- الجامع في اللغة: 28
- الجامع والبيان في أخبار القيروان ومن فيها وفي سائر بلاد المغرب من الملوك الأيام: 11

-ح-

- الحجاب للخلفاء في الأندلس: 71
- حانوت العطار: 28، 34، 46، 68
- حدائق الأنس في التاريخ: 17
- حدائق والجنان: 62

-د-

- درة الغرار في شعراء المهدية: 74

- درر القلائد وغرر الفوائد في أخبار الأندلس و أمرائها وطبقات علمائها وشعرائها: 20، 74
- دولة المهدي العبيدي وظهور بالمغرب: 17
- ديوان: 27، 28، 29، 78، 79
- ديوان أبي الربيع: 46
- ديوان قويرة: 79

-ذ-

- الذخيرة: 38، 56، 57
- الذيل: 10، 13
- الذيل على الصلة: 19

-ر-

- الرائق بأزهار الحدائق: 28
- رجال الأندلس: 18
- الرحلة: 22
- رحلة ابن قنفذ: 54
- الرحلة المتبتل: 39
- الرحلة المغربية: 34 22، 42-36، 50، 54 -51
- رسالة الغيرة على أهل الحيرة: 17
- رصيف المباني في شرح حروف المعاني: 78
- روضة الحقيقية في بدء الخليقة: 16
- روضة الموشية في شعراء المهدية: 74
- الرايات: 70
- ريحانة التنفس في علماء الأندلس: 19

-ز-

- زيخ مختصر: 28

-ش-

- شرح إصلاح المنطق لابن السكت: 28
- شفاء الفوائد في إعراب بنات سعاد: 78

-ص-

- صفة قرطبة: 70
- الصلة: 37
- صوان الحكيم في طبقات الحكماء: 21

-ض-

- الضاد والظاء: 27

-ط-

- طبقات الشعراء: 19
- طبقات شعراء الأندلس
- طبقات العلماء: 18
- طبقات المحدثين: 20

- طرفة العصر في دولة بني النصر: 17

-ع-

- عائد الصلة: 19
- العبارة في فضل الخلافة والإمارة: 16
- عبرة العبر وعجائب القدر في ذكر الفتن الأندلسية والعدوة ، بعد فساد الدولة المرابطية 14
- عجالة المستجاز: 76

-غ-

- الغضون اليانعة: 50

-ف-

- الفتنة الكائنة عل المتونيين بالأندلس: 14
- فتوح إفريقية: 7
- الفنون الستة في أخبار سبتة: 14
- فهرسة: 25، 26، 76
- فهرسة أبي القاسم ابن فرقدة: 26
- فهرسة أبي القاسم بن الطليسان
- فهرسة ابن رشد سبتي: 76
- فهرسة الشيخ الفقيه أبي عبد الله بن الحاج: 25
- فهرسة شيوخ الونشريسي: 27

-ق-

- القبس: 16
- قواعد الإعراب لابن هشام: 78

-ك-

- كتاب الأفعال: 27
- كتاب ألف باء: 79
- كتاب البطشة الكبرى: 57
- كتاب جوامع أخبار الأمم العرب والعجم: 10
- كتاب العبر: 10
- كتاب العالم: 27
- كتاب فاجعة ألمرية: 16
- كتاب في التاريخ: 10
- كتاب في شعر الخلفاء من بني أمية: 27
- كتاب في فضائل ميورقة وتاريخها: 72
- كتب معجم شيوخه: 25
- كتب المنتخب من مآثر العرب: 73
- كشف الدك وإيضاح الشك: 28

-ن-

- النبذة المحتاجة في أخبار صنهاجة: 16
- النزهة في التعريف بشيوخ الوجهة: 76

- نظم اللآلي في فتوح الأمر العالي: 15
- النفحات القدسية تراجم مشايخ الصوفية: 74

-و-

- الوزراء والوزارة في لأندلس: 70

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الإهداء

الشكر والعرفان

المقدمة 1-6

الفصل التمهيدي: أهم المصادر المفقودة في تاريخ الغرب الإسلامي.. رصد وتصنيف....7-30

أولا- كتب التاريخ والحوليات 10

ثانيا- كتب التراجم والطبقات 18

ثالثا- كتب البلدان والرحلات 22

رابعا- كتب البرامج والأثبات 23

خامسا- كتب اللغة والآداب 27

الفصل الأول: جدوى إعادة بناء المصادر المفقودة في تاريخ الغرب الإسلامي..... 31-48

أولا- إبراز أهمية المصادر المفقودة عبر لمِّ شتاتها 33

ثانيا- استعادة المصادر المفقودة على نحو قريب من الأصل..... 36

ثالثا- حفظ تراث الغرب الإسلامي بجمع المفقود وتحقيق المجموع 39

رابعا- سد الثغرات التاريخية بالإفادات المتأتية 42

خامسا- المقارنة بين الروايات المختلفة وتصحيح النقول..... 45

الفصل الثاني: عوائق إعادة بناء المصادر المفقودة في تاريخ الغرب الإسلامي..... 49-66

أولا- الخلط بين أسماء المؤلفين وعناوين المصنفات..... 51

ثانيا- تكرار النصوص في مصادر وانفراد أخرى في مصدر آخر 55

ثالثا- صعوبة ضبط أسماء المصنفات وبواعث التأليف..... 59

رابعا- عدم إحالة المصادر على المصدر التي نقلت عنه 61

خامسا- التخلي عن بعض النصوص التي شابها الريب 62

الخاتمة.....67-69
الملاحق.....70-79
الوراقية.....80-92
الكشافات.....93-108
فهرس المحتويات 109-111

الملخص:

إن إعادة بناء المصادر المفقودة في تاريخ الغرب الإسلامي هي محاولة اجتهاد جادة من الباحثين المحققين، ورغم وجود جدوى محققة لهذه العملية المضنية، وكونها سبيلا لحفظ واستعادة تراثنا الضائع، كما تصحيح النقول والاقتباسات، وسد بعض الثغرات، إلا أن الأمر أيضا لا يخلو من قيام عدد من العوائق التي تعترض سبيل المحققين، من قبيل: ما يتعلق بالخلط بين أسماء المؤلفين، والتداخل بين عناوين المصنفات، ناهيك عن صعوبات ضبط الأسماء والعناوين.

الكلمات المفتاحية: المصادر المفقودة، الغرب الإسلامي، التاريخ، التراجم، الرحلات، البلدان، البرامج، بناء، تحقيق.

Summary:

Reconstructing lost sources in the history of the Islamic West is a serious diligence attempt by investigators, and despite the fact that there is a feasibility for this painstaking process, and it is a way to preserve and restore our lost heritage, as well as correcting sayings and quotations, and filling some gaps, but the matter is also not without a number of Among the obstacles facing investigators, such as: Confusion between authors' names, overlapping titles of works, not to mention the difficulties of controlling names and titles.

Key words: missing sources, the Islamic West, history, biographies, trips, countries, programs, construction, investigation.

تم بحمد الله